



اجتماع أوك
أكد وزير الطاقة القطري لـ «الحياة» ان اتفاقاً بين أعضاء «أوك» على خفض الانتاج يجب ان يسبق الدعوة لاجتماع طارئ للمنظمة. في حين قال وزير الطاقة الليبي ان مشاورات تجري لعقد اجتماع طارئ قريباً.



شركة الناقلات الكويتية
طلبت الحكومة الكويتية، بعد جلسة طويلة، من شركة ناقلات النفط بـ «مخاطبة» النيابة العامة وتزويدها كل ما يجسد الحرص على المال العام.



ملحق اليوم
فرص الاستثمار في لبنان
● الاستثمار الاجنبي في لبنان ارتفع ستة اضعاف في سبعة أعوام.
● السوق اللبنانية تجتذب استثمارات بقيمة ٦.٥ بليون دولار في السنة.
● سياسة الاقتصاد الحر تحول لبنان موقعاً استثمارياً جذاباً.
● تأمين التسويق قبل الزراعة... والموز والفطر والشمس سلع مجدية.
● ١.٥ بليون دولار استثمارات في القطاع الفنتي.
● الروابي بأكبره المدن الصناعية في لبنان في انتظار توقيع الحكومة الجديدة عقد الاستثمار.

اوجلان لـ «الحياة»: أمل بمبادرة عربية - اسلامية لحل القضية الكردية

✽ روما - موسى الخميسي
■ اعرب زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان عن امله في قيام مبادرة عربية - اسلامية تتزامن مع مساعي بعض الدول الأوروبية لعقد مؤتمر دولي لاجراء حل عادل للقضية اربعين مليون كروي. ووجه في مقابلة اجرتها معه «الحياة» في روما (نصفها ص ٦)، بين هذين الحزبين، واتهم «المصالحات التركية» بالوقوف وراء المحاولة الفاشلة التي قام بها على اغتيال الباشا، لأن الأخير اعرب مراراً عن تضامنه مع قضية الشعب الكردي، شأنه شأن رئيس الوزراء السعودي الراحل اوفد باله الذي قتلته مخططات الجنرال الاتراك لان كان متعاطفاً مع قضية شعبنا ويطلب بعقد مؤتمر دولي لمناقشة محتلتاً.

كلينتون يطلب من الكونغرس مساعدة جديدة لإسرائيل ونتانيا هو يتحداه بأنه لن يسلم «شبراً واحداً من الأرض»



الرئيس الأميركي خلال مؤتمر صحفي في إسرائيل، واحدة من اللاتات المرحية به في فلسطين (رويترز)

اسبوع مريز أمام الرئيس الأميركي ورفضه الاستقالة يتيح للجمهوريين المضي الى إقالته

الميل على بنود الاتهام تمهيداً لمحاكمة الرئيس وعزله من جانب مجلس الشيوخ.
يرى أسس حدثان الأول كالتقنين في القدس حيث يقوم بزيارته الحالية، ويظهر تصميمه على مقاومة اليهود للاطاحة به بأنه «ليس لدي أي تية في الاستقالة...» والأخير في واشنطن على لسان «العدو» رئيس اللجنة القضائية النائب ميري مايد الذي كان وراء رص صفوف الجمهوريين لتوجيه الاتهام معلناً «أن على الرئيس ان يتقني».

✽ واشنطن - رفيق خليل المعلوف
■ أكد الرئيس الأميركي بيل كلينتون، أمس، بعد ساعات قليلة من تصويت اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب على البند الأربعة التي وجهت الاتهام له بالكذب تحت القسم مرتين، وبإساءة استعمال السلطة وعبثاً بمرحلة مجرى العدالة، عزيمته على البقاء في منصبه وعدم الاستقالة نتيجة قضية مونيتكا غيت.

التتمة في الصفحة (٦)

إيران: «محدلة» القتل تسحق كتاباً جديداً

✽ طهران - غسان بن جود
■ واصلت «محدلة العنف» الأعمى في إيران مسيرتها «الجبانة والتشويه»، وسحقت كاترين اثنين في يوم واحد، وأعلن اكتشاف جثتي محمد جعفر بويانده ومحمد مختاري، وقد قتل شقاً، على ما يبدو، أن بنت آثار الخلق واضحة على عبقريهما.

التتمة في الصفحة (٦)

التتمة في الصفحة (٦)

ملوخية
ملوخية
ملوخية
إحضروا التقليد
وأطبخوا فرامه الملوخية
مولينكس

ملوخية ناكلتي اصابعك وراها بدون تعب أيديين معاًها

فراقة الملوخية مولينكس. الجهاز العجيب الذي صنع خصيصاً لفراقة الملوخية ليربح يديكي من فراقة الملوخية على الطريقة التقليدية. واستمتعي بملوخية شهية. قهو سهل وأمرون الإستعمال. مولينكس دائماً تهتم براحتك سيدي. مولينكس صناعة فرنسية مصنوعة بعناية دائمة. إحضروا التقليد وأطبخوا فراقة الملوخية مولينكس.

مولينكس Moulinex

فراقة في كل مكان
فراقة في كل مكان
فراقة في كل مكان

بعد محادثات كلينتون - نواز شريف

أنصار ابن لادن غادروا بيشاور خوفاً من حملة باكستانية

✽ إسلام آباد - أحمد موفق زيان
■ أكدت مصادر أفغانية مطلعة لـ «الحياة» أمس ان أنصار الشري العربي أسامة بن لادن المقيمين في بيشاور الباكستانية القريبة من الحدود مع أفغانستان، تواروا عن الأنظار، ويعتقد أنهم لجأوا إلى الأراضي الأفغانية بعد تلقيهم معلومات عن استعداد قوات الأمن الباكستانية للقيام بحملات دم وأعتقال للمشتبه بهم. وأضافت المصادر ان هذه التطورات جاءت في أعقاب الاجتياح الأخير بين الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في واشنطن.

وكانت قضية ابن لادن تصيرت محادثات الطرفين رغم الإعلان عن عدم التوصل إلى اتفاق بشأنها. وأبلغ الجانب الباكستاني واشنطن ان ابن لادن يقيم في مناطق «طالبان» التي تتمتع باستقلالية وسيادة. وكانت واشنطن اتهمت ابن لادن بالوقوف وراء تفجير

رولكس
ساعة رولكس يخت ماستر من جينيف

شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى:

الدمام - شارع الظهران - عمارة الخاجة - هاتف ٨٣٣-٩٩
الجبيل - شارع الخليل - هاتف ١١٣٣-٨٢٤
الدمشق - شارع الميادين - هاتف ١١٣-٥٨٦
حفر الباطن - عمارية صفر الساطع -

حق طبيب أخطا شخصي والعالج

معلوم... الخ

وزير المال يؤكد الحاجة إلى الوقت قبل اعتماد الخصخصة

لحدود يعرض آفاق التعاون مع البنك الدولي

بيروت - «الحياة»
■ عرض رئيس الجمهورية اللبنانية إميل لحود مساء أمس في قصر بعبدا مع رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي أندر سود والوفد المرافق له آفاق التعاون والعلاقات بين لبنان والبنك الدولي. وكان مسؤول البنك الدولي أجيرو محادثات مماثلة مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في حضور وزير المال جورج قريش. وتركزت على خطة الحكومة لتخفيف هذا الدين من طريق سندات الخزينة لآجال 3 أشهر و6، ومن ثم سنتين، وأخيراً من ثماني سنوات وعشر. واعتبر قريش أن هذا الدين العام اللبناني مركز جداً في الاقتصاد، لذا ستكون العلاقة مع البنك الدولي ومؤسسات التمويل العالمية الأخرى لتحديد آجال الدين العام لمحويتها جديدة. والفترات تصل إلى 20 و25 سنة. إذ كلما طالت هذه الفترات كلما خفت مشكلة تركيز الدين العام.

مؤكدات لآلام المسارين ورفضه القاطع لتوطيق الفلسطينيين

الحص يصف العلاقات مع فرنسا بـ«المتارة»

بيروت - «الحياة»
■ وصف رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص العلاقات بين لبنان وفرنسا بأنها «متارة». وقال في حديث إلى «إذاعة فرنسا الدولية» مساء أول أمس، مشيراً كاملاً «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية، أن أساس من الصحة، لإشاعات تحدثت عن فتور في هذه العلاقات لمصلحة الولايات المتحدة منذ انتخاب العماد أميل لحود رئيساً للجمهورية. وعدم ترؤس السيد رفيق الحريري الحكومة الجديدة. وأكد الحص رفضه «القاطع لتوطيق الفلسطينيين في شكل نهائي في لبنان، لأن ذلك ليس في مصلحة لبنان وإيضاً في سحب قواها فوراً ومن دون فصل للمسارين اللبناني والسوري». وقرر للولايات المتحدة دورها في المنطقة من أجل دعم عملية السلام. وقال «إننا نترك صعوبة الوضع الراهن، لكن المهم وضع البلاء على الطريق الصحيح للإقناع والتغيير».

صفيّر يطالب بكشف مصير «معتقلين لبنانيين منذ سنوات»

بيروت - «الحياة»
■ نوههم عنهم هل هم أحياء أم أموات؟ وأوضح أنه التقى قبل أيام وفد من لوي هولاند المعتقلين، بلغوا إلى وجوب طماننتهم إلى مصيرهم. وهذا واجب تقع تبعاً للطالبة به على الدولة، فهم لبنانيون منذ سنوات لا يعرف لبنانيون منذ سنوات لا يعرف

إسرائيل تعاود القصف الصوتي وتغير على البقاع الغربي

بيروت - «الحياة»
■ عاودت إسرائيل أمس «القصف الصوتي» الذي يروع اللبنانيين، بعد ثمان وأربعين ساعة على إثارة الحكومة اللبنانية أمر «الاستفزاز والعنوان» هذين لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة ولجنة مراقبة وقف إطلاق النار المنعقدة في ناهام نيسان (أيرل). فقد خرجت طائرات حربية إسرائيلية نحو الحادية عشرة قبل ظهر أمس جدار الصوت بقوة في أجواء بيروت، وتزدت الأصوات في مناطق عدة قريبة من العاصمة.

واقعت ذلك غارة في الثانية عشرة والنصف، شنتها أربع طائرات إسرائيلية على وادي زلما جنوب البقاع الغربي، ملقاة 12 صاروخ جو - أرض، خلف انفجارها أضراراً مادية، ولكن لم يبلغ عن إصابات في الأرواح. وأعلن ناطق باسم الجيش الإسرائيلي «أن الغارة استهدفت مناطق انتشار لحزب الله، وأن الطائرات عادت إلى قواعدهم سالمة». وكانت المقاومة الإسلامية - الجناح العسكري لحزب الله، نفذت قبل الغارة نصف ساعة هجوماً على موقع لجيش لبنان الجنوبي، الموالي لإسرائيل، في كوكبا على طرف البقاع الشرقي، وتحدثت عن إصابات مؤكدة في صفوف حاميته، الأمر الذي نفته مصادر الجنوب.

«حزب الله»؛ يدين ممدودة للتعاون مع العهد والحركة الأميركية ليست لمصلحة لبنان

بيروت - «الحياة»
■ أعلن نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، ليبيروت أمس، أن إسرائيل أرادت أن تفصل بين المقاومة وأهلها لكن الشعب اللبناني يباركاته التي عكس ذلك مؤكداً «مخيار المقاومة في تحرير الأرض». وأضاف نحن لا نلتمس وراء أي سرقة، وهذا اقتناع ثابت لدينا ولا تقبل بأي سرقة إلا من أجل خدمة الهدف الذي نصبو إليه والسلطة ليست معنا بل نريدها من أجل خدمة الناس، أما إذا كانت من أجل التمازج على الشعب فنحن نرفضها وليس عندنا من أجل البيع والشراء.

وتابع «إننا مع السلطة التي تتلهم مع أهدافنا فنكون معها في المكان والموقع والتوقيت المناسب، والتجاذبات التي حققها حزب الله في لبنان هي نتيجة الأداء الجيد، فكان الدور الذي ننظر إليه باحترام وتقدير وهذا ما حققته المجموعات الأخرى. ونحن اليوم أمام استحسان التشكيلة الحكومية في البلد، تتعامل معه برؤية وتفكير معينين رفضنا تسمية رفيق الحريري رئيساً للجمهورية اللبنانية إميل لحود مساء أمس في قصر بعبدا مع رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي أندر سود والوفد المرافق له آفاق التعاون والعلاقات بين لبنان والبنك الدولي. وكان مسؤول البنك الدولي أجيرو محادثات مماثلة مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في حضور وزير المال جورج قريش. وتركزت على خطة الحكومة لتخفيف هذا الدين من طريق سندات الخزينة لآجال 3 أشهر و6، ومن ثم سنتين، وأخيراً من ثماني سنوات وعشر. واعتبر قريش أن هذا الدين العام اللبناني مركز جداً في الاقتصاد، لذا ستكون العلاقة مع البنك الدولي ومؤسسات التمويل العالمية الأخرى لتحديد آجال الدين العام لمحويتها جديدة. والفترات تصل إلى 20 و25 سنة. إذ كلما طالت هذه الفترات كلما خفت مشكلة تركيز الدين العام.

لبنان: إجماع على التمييز بين دعم العهد وتأييد الحكومة

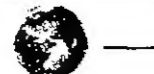
والحريري وجنبلاط قد يمتنعان و«حزب الله» يراقب

بيروت - «الحياة»
■ ينتظر أن تظهر بدءاً من اليوم الاثنين مواقف الكتلة النيابية من منح الثقة للحكومة اللبنانية التي سيحلها الدكتور سليم الحص برئاسة الوزير أمام المجلس النيابي تمهيداً لمناقشته في جلسة تستمر من بعد غد الأربعاء حتى مساء الخميس، إلا أنه بعد اطلاع طلبة الكادر إلى أن الذي يستدعي إطلاق المناقشة في لبنان الوزاري في مستهل جلسة اليوم وللثواب المستقلين سيحفظون على درسه لتحديد مواقفهم من الثقة التي قد لا يكون عدداً منها حكوماً بعد النواب الذين سوا الرئيس الحص رئيساً للحكومة. وفي هذا السياق ترأس رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري اجتماعاً لكتلة القرار الوطني النيابية قبل أن يغادر ليل أولاً من أمس بيروت إلى المملكة العربية السعودية في زيارة خاصة يتنقل بعدها إلى باريس في زيارة مماثلة.

وتنطلق «حزب الله» في تحديد الموقف من منح الثقة من التمييز بين انتخابه العماد لحود رئيساً للجمهورية ومن ثم تسمية الحص للحكومة ومنح الثقة أو حبسها، إذ لا يجوز تلقائياً - استناداً إلى أوساطه - التعاطي مع الحزب من خلال تأييده لحزب الرئيس الحص كأنه سيجير أصواته لمصلحة الحكومة. واحتد أوساط الحزب أن ليس هناك موقف سياسي من الحكومة حيال رؤيتها السياسية والاقتصادية ملف دعم المقاومة ومساندتها في تصديها للاحتلال، مشيرة إلى أن خلاف على هذا الصعيد ما دام الرئيس لحود في خطاب القسم أكد دعمه لها ورسم خطاً أحمر ليس في مقدور أحد تجاوزه، فضلاً عن أن للرئيس الحص موقفاً مماثلاً على هذا الصعيد. وتابعت الأوساط «أن موقف الحزب من منح الثقة يتوقف على مدى الطاباق من حيث الأولويات بين البقاء الوزاري ووجهة نظراً من المسائل المالية والاقتصادية والاجتماعية، مؤكدة أن لا مشكلة للحزب مع الوزراء وإنما في رؤيتنا وتقويمنا لبرنامج العمل. حتى أن مصادر سياسية مراقبة اعتبرت أن الحزب يتوجس من التصرف الأميركي حيال لبنان ويخشى محاولة واشنطن الالتفاف على الوضع الداخلي عبر التشكيلة الاقتصادية بعدما أخفقت في السابق في تسويق مشاريعها بالنسبة إلى ذلك الارتباط بين المسارين اللبناني والسوري عبر طروحات جزين أولاً ومن ثم لبنان أولاً في شأن الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب». وأضاف أن الإدارة الأميركية تراهن على فرز واقع جديد من خلال المشكلة الاقتصادية لتجانب بالانتخاب. كمنظمة للاقتلاف على الوضع السياسي خريفة أنها تستطيع أن تملأ على لبنان شروطاً كان سبق للحكومات المتعاقبة أن رفضتها، وسترفضها الحكومة الحالية. ورأت أن



تعتبر صحي: التبخين مسبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرابيين.



العالم العربي

الأسد يستقبل مورانيوس

● دمشق - «الحياة» - أعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية أن الرئيس حافظ الأسد استقبل أمس الوفد الأوروبي لعملية السلام في الشرق، وبحث معه في «عملية السلام والمساعي المبذولة في شأنها». وأكد مورانيوس حرص الاتحاد الأوروبي على أن يكون فاعلاً في العمل من أجل السلام في المنطقة.

وقال كورية عن الأسد قوله إن سورية «أبنت يوماً قيام الاتحاد الأوروبي بدور نشط لصالح السلام العادل الشامل في الشرق الأوسط».

الأمير عبدالله يستقبل الحريري وأنجال الملك حسين

● الرياض - «الحياة» - استقبل ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مكتبه في الديوان الملكي في الرياض أمس رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

كما استقبل الأمير عبدالله بن الحسين بن طلال والأمير فيصل بن الحسين بن طلال نجلي العامل الأردني الملك حسين والأمير غازي بن محمد بن طلال.

وحضر الاستقبال الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز وعبدالحسين بن عبدالعزيز التويجري المستشاران في ديوان ولي العهد والسفير الأردني لدى المملكة هاني مصطفى خليفة.

واستقبل الأمير عبدالله أيضاً مدير الخطوط الجوية العربية السعودية الدكتور خالد بن عبدالله بن بكر.

سهي عرفات - مستشار الرئيس فاسدون ومتسلطون

● مدريد - أ ف ب - أعلنت سهي عرفات زوجة الرئيس ياسر عرفات في مقابلة مع صحيفة «الدياس» الإسبانية أمس أن الزعيم الفلسطيني مدافعاً بمشتاين «يشبهون صورة» بسبب «فسادهم وسلطتهم».

وقالت: «إنني أشير إلى كل الأشخاص من المحيطين به، لكن خصوصاً إلى مستشاريه، لأن الوزراء ليست لهم أهمية كبيرة، وأنهم مستشاريه بـ «الفساد وعدم النزاهة والتسلط وقمع عرفات مستشاريه» لكنها تشبه صورته».

وأضافت سهي عرفات: «إنني أعتقد أنه لا يوجد أي شخص قادر على خلافة عرفات، مشيرة إلى أنه «بالرغم من كل ما يقال منذ وقت طويل، فإن السنين أثبتت أنه (عرفات) رجل قوي جداً، أنه في صحة ممتازة ولا أتصور إقامة دولة فلسطينية من بعده».

وأشارت إلى أن «إسرائيل لن تجد مفاداً ضامناً لآخر لأن الفلسطينيين لن يقبلوا أو يصفوا لأي زعيم آخر يخلفه».

في خطوة قد تنشط مبادرة وقف العنف مصر: إطلاق ٤٠٠ أسولي

القاهرة - محمد صلاح

التي كانت اعتقال ١٩٨٩ وهو شقيق حمدي عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن ١٥ سنة في قضية اغتيال السادات، وهو بين موقعي بيان مبادرة وقف العنف. كما أطلق أيضاً الشقيقان جمال وعلاء الدواليبي، وهما شقيقا أحد مؤسسي «الجماعة الإسلامية» في مصر، فؤاد الدواليبي الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في قضية اغتيال السادات، وهو أحد المساندون للمبادرة السلمية.

اعتقال اثنين من «الأخوان»

● القاهرة - «الحياة» - قبضت الشرطة المصرية أمس على شخصين في مدينة المحلة الكبرى التابعة لحافظة الغربية بتهمة الانتماء إلى جماعة «الإخوان المسلمين» وأمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبسهما على ذمة التحقيق.

كما قررت النيابة تجديد اعتقال ثلاثة من أعضاء الجماعة في الجيزة، أحدهم لمدة شهر والأخرين لمدة ١٥ يوماً لقيامهم بتوزيع منشورات، أيرتق عدد من أمر نيابة أمن الدولة العليا بحبسهم خلال اليومين الماضيين إلى ٣٣ شخصاً، حيث كانت قررت تجديد حبس ٢٨ لمدة شهر أول من أمس. وكشفت تحقيقات النيابة مع المتهمين الذين تم القبض عليهم في المحلة وهما خالد عبد محمد أحمد (مهندس) ومحمد علي (صاحب محل جواهرات) أنها حاولا تكوين تنظيم تابع لجماعة «الأخوان» في النيابة وضم عناصر جديدة للتنظيم من الطلاب والعاملين في المصانع، وقاما بتوزيع منشورات على بعض الطلاب والعاملين من أجل هذا الغرض حتى تم القبض عليهما.

وفد من «ميرتس» إلى القاهرة الخميس

● القاهرة - «الحياة» - يزور القاهرة يوم الخميس المقبل وفد من حركة «ميرتس» الإسرائيلية برئاسة عضو الكنيست يوسي ساريد للبحث مع المسؤولين المصريين في تساهل زيارة الرئيس بيل كلينتون لإسرائيل ومناطق الحكم الذاتي المتنازع. وسيلتزم الوفد العلاقات الثنائية بين البلدين، وكانت جلسة للمباحثات الأولى مساء أول من أمس تناولت سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين، وكان أسامة الباز ورئيس جمعية السلام المصرية السفير السابق صلاح بسويوني للبحث في ترتيبات زيارة وفد الجمعية المصرية إلى إسرائيل في الشهر المقبل.

مبارك يلتقي كابيلا مرتين

● القاهرة - «الحياة» - عقد الرئيس المصري حسني مبارك والتونقي لوران كابيلا صباح أمس جلسة محادثات ثانية تناولت التطورات في الكونغو الديمقراطية في ضوء النزاع الدائر بين قوات الحكومة والمعارضة والنزاع الذي يمكن أن تقوم به مصر من خلال منظمة الوحدة الأفريقية. وكانت جلسة للمباحثات الأولى مساء أول من أمس تناولت سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين، وكان أسامة الباز ورئيس جمعية السلام المصرية السفير السابق صلاح بسويوني للبحث في ترتيبات زيارة وفد الجمعية المصرية إلى إسرائيل في الشهر المقبل.

اتفاق على تشكيل لجنة عليا للمتابعة البيان الختامي للمؤتمر الفلسطيني في دمشق يرفض تعديل الميثاق واتفاقات السلام

دمشق - إبراهيم حمدي

لم يحمل المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في دمشق مفاجآت كبيرة سوى خروج المشاكل بين الفصائل الفلسطينية المعارضة إلى العلن، وإخراها بين الأمين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، السيد أحمد جبريل والإمين العام (المساعد) - حركة التحرير الفلسطيني، (فتح) - (الانتفاضة) السيد أبو خالد العفلة، وذلك في مقابل دعوة وجهها المستقلون للفصائل بـ «عدم جواز التهاون وراء المنابر» كما قال الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بلة.

لكن المؤتمر حقق الهدف الأساسي الذي عقد من أجله وهو إعلان رفض تعديل الميثاق الوطني، والتمسك بالثبات، وعدم شرعية اتفاقات أوسلو وواي ريفر، لكن الأبرز هو انتهاء أعضاء لجنة صوغ البيان بعد مناقشات حادة إلى الاتفاق على تشكيل لجنة عليا للمتابعة، تكون مهمتها مناقشة القضايا الانتكاسية.

وقالت مصداقاً لمقالة لـ «الحياة» أن خلافاً حصل بين أسامة حمدان ممثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وأبو السيد ممثل «الجهاد الإسلامي» في لجنة المتابعة وبين الآخرين في ممثلي المنظمات في شأن موضوع الموقف من منظمة التحرير. وقالت المصادر أن الحركة الإسلامية تريد إعادة بلورة مشروع وطني وليس إعادة بناء مؤسسات المنظمة. في حين يدعو الآخرون كحل وسط بين الموقفين إلى إعادة إنشاء مؤسسات المنظمة.

وقال رئيس جبهة الاتحاد الوطني الفلسطيني، السيد خالد الفاهوم لـ «الحياة» أنه «والجبهتين والشعبية» بزعامة جورج حبش والديموقراطية، بزعامة نائف حوافمة متفقون على «المطالبة بانتخابات مجلس وطني جديد لأن المجلس الحالي صال لا تسع سنوات وهو غير دستوري. لذلك تطالب بمجلس وطني منتخب من غير انتخابات وتختب لجنة تنفيذية ومجلساً مركزياً جديداً».

وقال الأمين العام المساعد للشعبية، السيد أبو علي مصطفى لـ «الحياة» أنه لم يعارض رفع شعار تحرير «فلسطين» من النهر إلى البحر، الذي عارضه حوافمة، مفرقاً بين «الكتكتة» عبر المطالبة بالحل مرحلي واللاستراتيجية عبر المطالبة بكل فلسطين.

استكمال قيادة هيئة الشورى في المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم

الخرطوم - «الحياة»

أعلنت اللجنة السودانية المحايدة نتائج انتخابات هيئة الشورى المؤتمر الوطني الذي يمثل النظام السياسي الحاكم في السودان، وقال الدكتور أحمد علي الإمام بمكتب الرئيس، الدكتور إبراهيم هادي بمنصب المقرر.

وجاء ذلك بعد قرار هيئة الشورى أن يكون الرئيس والمقرر شخصين غير رئيس المؤتمر (الرئيس عمر البشير) أو أمينه العام (الدكتور حسن الترابي). وانتخبت هيئة الشورى ١٥ عضواً بالاقتراع المباشر هم نصف أعضاء المكتب القيادي للتنظيم، وكان خمسة من عشرة أعضاء كانوا اقتروا تعديلات على هيكل المؤتمر التي أثار جدلاً في الاجتماع، وهم الدكتور نافع علي نافع والمعيد بكري حسن صالح والدكتور عوض الجاز والدكتور غازي صلاح الدين والدكتور إبراهيم أحمد عمر وعبدالله حسن أحمد. وكذلك فاز ضمن القائمة ياسين عمر الإمام وأحمد عبدالرحمن محمد وجاء حسن خليفة والدكتور أم كول وسامي أبو كشوة والدكتور أحمد علي الإمام وحسن الأمين خليفة وموسى المكي وأحمد إبراهيم الطاهر. ويمثل الأعضاء المنتخبون نصف عدد أعضاء المكتب القيادي الثلاثين الذين سينضم إليهم ثمانية بحكم مناصبهم هم رئيس الجمهورية عمر البشير ونائبه علي عثمان محمد طه وجورج كونيخ ومساعد الدكتور ريك مشاير والأمين العام للمؤتمر الدكتور حسن الترابي ونوابه الثلاثة الدكتور علي الحاج وعثمان عبدالقادر عبداللطيف والدكتور لورنس لوال. وسيجتمع الثلاثة والعشرون لأختيار سبعة لاستكمال عضوية المكتب القيادي إلى ثلاثين.

مليحة: ترجيل مهاجرين جزائريين

● الرباط - «الحياة» - ذكرت مصادر إسبانية أن سلطات مدينة مليحية المحتلة شمال شرقي المغرب قامت بترحيل عشرات المهاجرين الجزائريين الذين يقيمون بصفة غير شرعية، إلى مراكز للاستقبال في إسبانيا في انتظار تسوية أوضاعهم.

وقالت أن سلطات المدينة رحلت ٥٢ مهاجراً جزائرياً الأسبوع الماضي إلى إسبانيا قبل اتخاذ قرار نهائي في شأن أوضاعهم.

مقتل شاب في انفجار وديع أربعة قرويين على أيدي متشددين الجزائر: بقايا ١١٠ أشخاص في قبر جماعي

● الجزائر - رويترز، أ ف ب - أعلنت قوات الأمن الجزائرية أن شاباً جزائرياً قتل أمس في انفجار قنبلة جنوب العاصمة، فيما نشرت صحف محلية أمس أن متشددين إسلاميين دبحوا أربعة قرويين غرب العاصمة أول من أمس، وأن السلطات المعنية عثرت في اليوم نفسه على ١١٠ شخص يعتقد أنهم ضحايا للمتشددين الإسلاميين بعد أسبوعين من أعمال الحفر في قبر جماعي قرب العاصمة.

ونقلت صحيفة «الجزيرة» عن الشرطة أنها اكتشفت الجثث أول من أمس في بئر وسط بستان بترتقال في منطقة مفتاح علي مسافة نحو ٢٠ كيلومتراً جنوب غرب وسط مدينة الجزائر. وأفادت الصحيفة وتقارير رسمية أن عدد القتلى يرتفع بذلك إلى ٢٠٠ شخص خلال ١٣ يوماً في موجة جديدة من أراقة الدماء. وأشارت إلى أن البستان كان قاعدة للجماعة الإسلامية المسلحة.

ولم تعرف بعد المدة التي انقضت على وجود الجثث في البئر لكن الصحيفة أوضحت أن الضحايا قتلوا قبل دفنهم. وأوردت صحيفة «لوموند» أن

الخرب: إضراب عمال لقطاع المصارف

● الرباط - «الحياة» - أعلنت نقابة مغربية إضراباً عاماً في قطاع المصارف في البلاد يبدأ غداً احتجاجاً على أوضاع العاملين في هذا القطاع. وأوضحت التكونيدبيرالية الديموقراطية للعمل أن قرار الإضراب يأتي تنفيذاً للقرارات التي توصل إليها مجلس النقابة المغربية للمصارف خلال اجتماعه الشهر الماضي، والتي تقضي بخوض كل أشكال المعارك التضاللية من أجل فتح باب التفاوض مع الحكومة في شأن الملف المطروح لإصلاح المؤسسات المصرفية في البلاد.



مجلس الأمة الكويتي يرسووم جمع الأسلحة

تحت إشراف خبراء في العراق، البحرين واليمن

مشاريع قرارات دولية تعكس التماسكات العربية

المزيد من المعلومات الإتصال بـ

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

الأميركيون يؤيدون اقتراح الديموقراطيين لاختفاء بتويخ كلينتون

كلينتون يرمي إلى تمكين المجلس من الاختيار بين التوبيخ والإقالة، وأشار إلى أن الشعب الأميركي عارض، عبر استطلاعات الرأي، الإقالة مطالبا بعقوبة أخرى.

وجاء ذلك في وقت أقاد استطلاع لآراء إذاعة شبكة «ان بي سي» أول من أمس أن غالبية الأميركيين (٦٠ في المئة) ما زالت تعارض إقالة الرئيس كلينتون.

إلا أن نسبة الراغبين في رحيله ارتفعت ١١ نقطة منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في الثالث من الشهر الماضي لتصل إلى ٣٨ في المئة.

وأيد ٤٣ في المئة من الأميركيين المستطلعين مصادقة اللجنة القضائية لمجلس النواب على مذكرة الاتهام الموجهة للرئيس. كما ارتفع عدد الأميركيين الذين يعتبرون أن بيل كلينتون كتب تحت القسم إلى ٨٦ في المئة والذين يعتقدون أنه عرقل مجرى العدالة إلى ٦٢ في المئة.

في هذا الصدد لا يعتبر تهمة كافية لإقالة رئيس. ويفضل معظم الأميركيين (٦١ في المئة) توجيه توبيخ رسمي للرئيس ولا تزال غالبية ستين في المئة منهم تدعم سياسته. كما ترى غالبية ٥٨ في المئة أن اعترافه الأخير بخطئه عبر التلفزيون لم يغير موقفهم.

وجاء الاستطلاع بعدما وافقت اللجنة القضائية على البند الرابع والأخير في الاتهامات الموجهة إلى الرئيس بيل كلينتون بأنه أساء استخدام سلطته.

وستحال البند الأربعة التي وافقت عليها اللجنة إلى مجلس النواب بكامل أعضائه للتصويت عليه. وإذا أقر أي بند من الاتهامات التي تدير عزل الرئيس فإن الأمر سيحال إلى مجلس الشيوخ لإجراء المحاكمة الثانية من نوعها في التاريخ لتحديد إذا كان يجب إغفاء الرئيس من منصبه.

الأميركيون يؤيدون اقتراح الديموقراطيين لاختفاء بتويخ كلينتون

الأميركيون يؤيدون اقتراح الديموقراطيين لاختفاء بتويخ كلينتون

الأميركيون يؤيدون اقتراح الديموقراطيين لاختفاء بتويخ كلينتون

الأميركيون يؤيدون اقتراح الديموقراطيين لاختفاء بتويخ كلينتون

الأميركيون يؤيدون اقتراح الديموقراطيين لاختفاء بتويخ كلينتون

الأميركيون يؤيدون اقتراح الديموقراطيين لاختفاء بتويخ كلينتون



رئيس اللجنة القضائية الجمهوري هنري هايد (جالسا) يصافح نائباً ديمقراطياً في ختام أعمال اللجنة (رويترز)

لحن للنشيد الوطني البوسني وضعه يهودي هاجر إلى إسرائيل

ميلويفيتش يرفض الضغوط الأميركية

بغداد - أ ف ب - رفض الرئيس البوغوسلافي سلوبودان ميلويفيتش بشدة الضغوط الأميركية الهادئة إلى «فرض» اتفاق عليه حول إقليم كوسوفو. وجاء ذلك في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» ومجلة «نيوزويك».

وقال الرئيس البوغوسلافي خلال المقابلة التي نشرت في بلغراد أمس الأحد: «لسنا مستعدين لدفع الثمن الذي تطلبه الولايات المتحدة إذا كان الأمر يتعلق بالتخلي عن كوسوفو التي تشكل جزءاً من صربيا وستبقى كذلك بالطبع». وأضاف: «إن لبكيم (الولايات المتحدة) نقطة ضعف كبيرة كقوة عالمية أساسية وهي اعتقادكم بأن القوة تستطيع حل كل شيء. لقد كانت هذه نقطة الضعف في القوى الكبرى التي انهارت في الماضي».

وأكد الرئيس البوغوسلافي «أن من واجبي الدفاع عن مصالح شعبي وبلادي وإذا كان البعض يعتبر ذلك مشكلة، فلن أكون إلا فخراً بالدور الذي أقوم به». وكان ميلويفيتش يرد بذلك على انتقادات وجهها إليه الناطق باسم الخارجية الأميركية جيمس روبن عندما قال إن الرئيس البوغوسلافي «لا يشكل جزءاً من المشكلة فقط بل إنه المشكلة».

ونسبت «نيوزويك» إلى الرئيس البوغوسلافي تحذيره من أنه سيستمر أي تدخل من قوة الاجراء التابعة لحلف شمال الأطلسي المتمركزة في مقنونيا مثابة «عدوان» تعهد التصدي له.

سكوبيا - جميل روفائيل

وافقت الأطراف البوسنية المسلمة والصربية والكرواتية على لحن للنشيد الوطني للاتحاد الفيدرالي بينها، أعده اليهودي البوسني المهاجر إلى إسرائيل رانكو ريختمان.

وذكر تلفزيون ساراييفو أمس الأحد أن البرلمان المركزي لجمهورية البوسنة - الهرسك سيجمع قبل نهاية هذا العام لحنين لحن الموسيقى ريختمان الذي وقع الاختيار عليه من بين ١٥ معزوفة لمواطنين بوشناق (مسلمين) وصرب وكروات وصلت إلى المشق المدي لعمليّة السلام كارلوس ويستنبورب في إطار مسابقة.

وأشار التلفزيون إلى أن مقطوعة ريختمان حازت على الأفضلية لأنها «عبرت عن أجواء الفخاؤل وتجنبت أسلوب المارشات العسكرية والأناشييد الحماسية التي تطلب عادة على النشيد الوطني».

والحققت لجنة من ١٠ خبراء عيبتها ويستنبورب والهيئات البوسنية في الاتفاق على كلمات النشيد الوطني بسبب صعوبة إيجاد لغة تجمع بين البوشناق (المسلمة) والصربية والكرواتية إضافة إلى المضمون المقبول لدى كل الأطراف.

والمرحوف أن اللغة المستخدمة في كل البوسنة - الهرسك هي واحدة كانت تسمى إلى وقت قريب «الصربية» - الكرواتية، إلا أنه منذ انهيار يوغوسلافيا السابقة اتجه كل من الإعراف الثلاثة المسلمة والصربية والكرواتية إلى تطعيم هذه اللغة بكلمات خاصة به، معتبراً أنها من تراثه وذلك من أجل إيجاد لغة محكية متميزة له.

الرئاسة الشيشانية تستعين بالمليشيات لمكافحة عمليات خطف الأجانب

موسكو - أ ف ب - رويترز - أعلن ناطق باسم الرئاسة الشيشانية مساء أول من أمس السبت أن أعضاء المليشيات الشيعية الذين حاربوا من أجل استقلال الجمهورية خلال الحرب الأخيرة ضد موسكو (١٩٩٤ - ١٩٩٦)، سيستخدمون في إطار قوى الأمن لتعزيز عمليات التصدي للمجموعات الإجرامية. وأضاف أن الرئيس أصلاً مستشاروف وقع مرسوماً في هذا الصدد.

ونقلت وكالة أنباء «إنتار» - خاس» عن نائب رئيس الوزراء الشيشاني توريال أغرييف أنه «دعيت علينا إما أن نقول للناس أننا عاجزون عن السيطرة على الوضع، أو نبرهن أن القانون يطبق في الجمهورية وأن لا مكان فيها للعصابات».

وجاء ذلك بعد تحرير الرهينة الفرنسية فانسان كوشيتيل صباح السبت الذي اختطف لفترة عشرة أشهر والعثور على الجانب الأربعة مقطوعي الرأس الثلاثة الماضي بعد خطفهم.

وعتبر نائب رئيس الوزراء الشيشاني أن زعيم الحزب السابق إيري باراييف واحداً من أبرز مشيرى جريمة قتل الجانب

عتب تركي على القمة الأوروبية

أنقرة - رويترز - اعتبر تركيا أمس الأحد أن القيادة المشاركين في القمة الأوروبية في فيينا لم يفعلوا ما يكفي لإنهاء ما يسمى «العملية» التي يشنها الجيش التركي في شمال العراق لمعالجة مشكلة اللاجئين العراقيين. وأضاف أن تركيا لا تعطي أهمية مبررة للعلاقات الباردة بين الجانبين.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان أن «موقف المفوضية الأوروبية بوضع تركيا على قدم المساواة مع المرشحين

أضراب عام يشل بنغلاديش

دكا - رويترز - أصاب أضراب عام دعت إليه المعارضة البنغلاديشية البلاد بالشلل تقريباً أمس الأحد وسط مخاوف من العنف إذ هددت رابطة عوامي الحاكم بالتصدي للأضراب.

لكن الشرطة قالت أنها لم تتفق أي تقارير عن وقوع مصادمات أمس غداة أصابة أكثر من مئة شخص بجروح في مصادم بين أنصار الأضراب ومعارضيه خارج نكا أول من أمس. وأصيب خمسة أشخاص بجروح في نكا أول من أمس عندما انفجرت عبوة ناسفة كانوا يعونونها لاستخدامها في

تخلص من القشرة على كتفك

لا تقلق من القشرة بعد اليوم مع شامبو نيزورال. العلاج الفعال للقشرة. نيزورال يختلف تماماً عن أي شامبو آخر. لا يحتوي على مادة تقتضي على الجلد الذي أنتج العلماء أنه السبب الرئيسي لتلف القشرة.

استعمل شامبو نيزورال مرتين في الأسبوع لمدة ثلاثة أسابيع ثم مرة واحدة أسبوعياً بعد ذلك حتى يختفي شعرك خالياً من القشرة ويخضع السيطرة على القشرة لفترة أطول.

شامبو نيزورال
Nizoral shampoo
against dandruff and seborrheic dermatitis
100 ml shampoo

احصل على عينة مجانية وفرصة للفوز بتذكرة أو إقامة في دبي خلال مهرجان التسوق
إملأ الكوبون وأرسله على الفاكس رقم: الرياض ٤٦٤٥٦٦٤ أو دبي فاكس: ٣٦٩٣٥٤

الاسم: _____
العمر: _____
الهاتف: _____
رقم المنطقة: _____
هل تعاني من القشرة؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ لا أعرف
هل ترغب في الحصول على عينة مجانية؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ لا أعرف

QUICKMARCH

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

□ ابو ظبي - شفيق الاسدي

□ ابو ظبي - شفيق الأسدي التصدي لها ومواجهتها بإساليب علمية

وعلمية وموضوعية ومشاركة شاملة من جميع أجهزة الدولة المختصة.

وتم في المؤتمر أسس تحرير الفعاليات الأولى والثانية والثالثة من برنامج جواز العمل، التي تضمته وزارة العمل بالتعاون مع خبراء وتجارة مساعدات أو طبي والهدف إلى تدريب المواطنين وتشغيلهم من أجل زيادة مشاركة الموارد البشرية الوطنية في القطاع الخاص.

وقال وزير العمل الإسرائيلي إن هذا البرنامج يعتبر عمل وطنياً يمتدحني مع سياسات واستراتيجية الدولة لمواجهة تحديات القرن المقبل. وأضاف أن سياسة الحكومة تقوم على تحديد مفهوم واضح للتوظيف انطلاقاً من جانب القطاع بإيجاد المصنع الوطني الممثل لآداء الوظيفة المطلوبة الأمر الذي يسمح له بأن يحظى بالأولوية في التعيين والتوظيف.

وأولع الصغار إلى أن وزارة العمل

أكدت حفيد طهر الطاهر وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الإمارات توجهه من مجلس التعاون لفتح المجال العربية إلى توظيف العمالة فيها. وقال في تصريحاته أن أسس هاشم مؤتمراً لتحرير دفعه من تدريبي القطاع الخاص إلى أسس الإسرات، أثناء مع هذا التوجهه خصوصاً تسهيل انتقال العمالة بين الدول الأعضاء في المجلس. وألف الطاهر إلى أنه إن يزال هناك بعض الاختلاف في برامج التوظيف بين دول مجلس التعاون نظراً لخصوصيات كل دولة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسكانية.

وأقرت اللجنة الخليجية للنماسة مشرة إلى أن اختتمت في أحدى الأسبوع الماضي استراتيجيتها سكانية جاذبة تعطي لمهاجرة العمالة لظروف العمالة والاستغناء عن جدياً، عالة إلى الله.

وقال الطيار إن هناك تجارب رائدة في الدولتين في بول مجلس التعاون خصوصا في سلطنة عمان والبحرين، وإن وفدا من الإمارات يستازيرون السلطة في شباط (فبراير) المقبل للتعرف على تجربتها في مجال المظلات، وأضاف أن وزارة العمل الإماراتية تقوم الآن بإعداد الدراسة الاساسية الاطراف القانوني لتشكيل هيئة وطنية للتوظيف في القطاع الخاص، ووقع ان يتأشير الهيئة عليها في بداية السنة المقبلة. وأضاف أن التوظيف في القطاع الخاص في دولة الإمارات يحتاج بكونا دعما معيونا باستقامة بعض الشركات الوطنية، إلا أن الوزارة تفضل حاليا على إعداد دراسات ميدانية لوضع برامج تدريب للعمل من المواطنين، ووضع مخرجات تدريب المناسب للمواطنين ليكونوا أكثر اتجاها.

وأثر وزير الشؤون الاجتماعية الإماراتي في ضمة افتتح بها أعمال المؤتمر أن تحقيق نجاح تشغيل المواطنين تواجهه لعديد من الجوانب والمشار، وأن بنى.

السويك السعودية توقع

اتفاق تعاون مع 'أدميرلتي' الروسية

■ طوكيو - الحكومة اليابانية مصفرة «نيبون» سي (بي) الأخضر المباشر.

وهذا هو الص

□ الرياض - والحيقة وقعت مجموعة شركات ميارك السويكت للنجارة اتفاقية لتسعيمة وشركة

العملاقة وناقلات المواد الكيميائية وكانت «السويكت» فازت أخيراً بعدة تحدي وتطور مشاريع شبكة أنابيب النفط الحالية

[illegible]

الإعلام الياباني
أصرت أدلة دول.
من أقدم بلد
لإقرار الولاية
أن الولاية رفضت
المصفى لا يزال
السيرة لا تزال
شمال كاليت
وقالت صحبة

تتضمنها للأغراض العسكرية
كالنقلات البحرية والنفط
الأخرى لأغراض صناعية وتجارية
من بينها ناقلات النفط والغاز

MANAGER

LDING SERVICES DIVISION

dates should hold a Bachelor's Degree in Mechanical
ctrical Engineering from a reputed University, with :

um 15 years experience in Design, Estimation,
ement, Installation & Commissioning of HVAC,
cal, Plumbing, Fire Fighting, CCTV, Public Address &
one Systems for prestigious buildings, and

s proven experience in a Management position with
ting and Sales exposure.

ate is expected to work on own initiative, be self-
ed, mature, with an outgoing personality, good ability
municate in spoken & written English and Arabic and
een 35-45 years of age.

Group is a professionally managed organisation
offers a competitive salary and generous fringe
efits reflecting the importance of the position.

*Please apply within ten days, with full bio-data, copies of
onall/work experience certificates, and recent photo to :*

Human Resources Administration & Personnel Services,
P.O. Box 7561, Doha, Qatar, Fax (+974) 421937.

مصر

بنوك	بنك الائتمان القومي	مصر	١.٤٤٨	٣٣,٠٠	٣٢,٥٢	٣٣,٤٠	٣٣,٩٣	٠,٥٣
	البنك الأهلي سويسيه جنرال		١٧,٤٦٩	٦٠,٥١	٦١,٥٨	٦١,٧٨	٦٠,٩٧	٠,٣٦
	بنك التمويل المصري السعودي		١٠,٦٦٢	١٢,٦٣	١٣,١٩	١٣,١٨	١٣,٢٩	٠,١١
	بنك القوماني للتنمية		٢٩,٣٣٨	١٦,٢٥	١٥,٣٣	١٥,٤١	١٤,٩٩	٠,٤٢
	البنك التجاري الدولي - مصر		١٤,٥١١	١٥,١١	١٥,٣٧	١٥,٣٨	١٥,٣٧	٠,١١
	بنك مصر الدولي		٨,٣٢٥	١٦,٦٦	١٦,٧٩	١٦,٧٩	١٦,٧٥	٠,١٤
	البنك القومي المصري		١.٩٥٢	٤٠,١١	٤٠,١٥	٤٠,١٥	٤٠,١٠	٠,١٤
	البنك المصري العربي		١١,٢٤٨	٥٧,٠٠	٥٧,٣٣	٥٧,١١	٥٧,٣٣	٠,٢٢
	بنك المهندس		٨٥٠	١٤,٥٠	١٤,٥١	١٤,٥١	١٤,٥٠	٠,٠٤
مطاحن	شركة مطاحن شرق الدلتا		١٧,٢٠٨	٢٢,٥٠	٢٢,٧١	٢٢,٥٨	٢٢,٧٣	٠,١٥
مصانع	مطاحن ومخابز شمال القاهرة		٣.١٨٠	٣٣,٧٥	٣٤,١١	٣٣,٩٦	٣٤,٢٤	٠,٣٨
صناعات	الانعام للمصنوعات		-	-	-	-	١٨١,٩٩	-
نقل	مطاحن مصر الوسطى		٩١٠	٩,٣٠	٩,٤٧	٩,٤٧	٩,٦٧	٠,٢٠
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة		١٥,١٧٥	١٦,٠٥	١٦,١٥	١٦,١٥	١٦,٠٩	٠,٢٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا		١٤,٤٤٢	١٦,٣٨	١٦,٤٥	١٦,٥٧	١٦,١٠	٠,٣٣
	للمصنعة لانتاج خشب والجوكر		٥.٥٠٠	٣٨,٥٢	٣٨,٥٢	٣٨,٦٣	٣٨,٦٣	٠,١١
	العامه للصناعات والخرق		١٢,٣٧٥	٤٠,٠١	٤١,٩٥	٤٠,٧٣	٤١,٠٢	٠,٢٩
	مطاحن مصر العليا		١٢,٨٠٠	٣٣,٥٠	٣٤,٤٥	٣٤,٣٧	٣٤,٣٧	٠,٣٠
	النصر للحديد والمنتجات الزراعية		١٠٠	٢١,٥٠	٢١,٥٠	٢١,٥٠	٢١,٥٠	٠,١٣
مياه	مصر والرياح والساكن		٢٩٠	٢٥,٠١	٢٥,١٣	٢٥,١٣	٢٥,٠١	٠,١٣
مصانع	الزيتون المستحضرة ومشتقاتها		٤٧٥	٢٥,٠١	٢٥,١٣	٢٥,١٣	٢٥,٠١	٠,١٣
مجموعات	قنوات والصناعات الكيماوية - بنكن		٣٣,٧٣٥	١٧٢,٥٠	١٧٢,٥٠	١٧٢,٥٠	١٧٢,٣٨	٠,١٢
	للمصنعة للصناعات القطنية		٢١,٦٥٠	١٧٢,٥٠	١٧٢,٥٠	١٧٢,٥٠	١٧٢,٣٨	٠,١٢
	فابريك مصر		٢.٤٠٠	٢٢,١٢	٢٢,١٢	٢٢,١٢	٢٢,١٨	٠,١٥
	الصناعات الكيماوية للمصنعة - كيم		٤.٨٠٠	٤,١٠	٤,١٠	٤,١٠	٤,١٠	٠,٠٠
	مطاحن للصناعات الكيماويات		٥.٣٨٦	٤٥,٠٠	٤٥,٠٠	٤٥,٠٠	٤٥,٠٠	٠,٠٠
	العربية للدواجن		٣٠	٣٨,٥٠	٣٨,٥٠	٣٨,٥٠	٣٨,٥٠	٠,٠٠
	النخل للدواجن		٧	١١,٥٠	١١,٥٠	١١,٥٠	١١,٥٠	٠,٠٠
	الاستاذية للدواجن		١٠٧	٤١,٨٠	٤١,٨٠	٤١,٨٠	٤١,٨٠	٠,١١
	مطاحن للدواجن		٣١٠	٤١,٢٧	٤١,٢٧	٤١,٢٧	٤١,٢٧	٠,٠٧
صناعة	الاستاذية للخل والنسيج		-	-	-	-	٣٥,٠٠	-
	العربية والنسج والخل والنسيج		١٧٤,٩٢٠	٩,٠٠	٩,١٦	٩,١٦	٩,٠٤	٠,١٦
	فنتاسيون للترياقين		٤.٨٥٠	٧١,٨٨	٧١,٩٩	٧١,٩٩	٧١,٩٩	٠,٠٩
	النصر للملابس والنسج - كبر		-	-	-	-	٧١,٥٠	-
	العامه للصناعات القطنية - ركتا		-	-	-	-	٧١,٥٠	-
	الشرقية ايسون كومياني		١٠.٩٠٠	٧٢,٢٥	٧٣,٩٨	٧٣,٩٨	٧٣,٩٣	٠,٠٧
	الشروعات الصناعية والهندسية		١٨,٠٩٢	٤٠,٧١	٤١			
	الاستاذية للحديد والصلب		٣.٧٥٢	١٥٥,٠٠	١٥٥,٤٨	١٥٥,٤٨	١٥٥,٠٠	١,٥٥
	الحديد المصرية		١.١٧٠	٣,١٢	٣,١٢	٣,١٢	٣,١٨	٠,١٦
	مصنعات الحديد والصلب - نيكول		٤.٣٨١	٤,٣٥	٤,٤١	٤,٤١	٤,٤٧	٠,٠٦
	التكاملات كيميائية المصرية		٣.١٧٩	٤٦,٧٣	٤٦,٨٠	٤٦,٨٠	٤٦,٨٣	٠,٠٦
	عربية الرايون وفترالزيتون - تيمصر		٢.٠١٥	٩,٥٥	٩,٦١	٩,٦١	٩,٣٣	٠,٠٣
	للحديد للإسكان والتعمير		٢.٥٧٥	١١,١٠	١١,٣٥	١١,٣٥	١١,٤٤	٠,١٦
	القاهرة للإسكان والتعمير		٢.٧٧٥	١١,٣٥	١١,٣٥	١١,٣٥	١١,٤٤	٠,١٦
	التعمير والاستشارات الهندسية		٣.٥٠٠	١٨,٠٦	١٨,٠٦	١٨,٠٦	١٨,٤٥	٠,١٥
	للحديد للإسكان والتعمير		٢.٣٥١	٦,٤٤	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٦	٠,١٥
	مدينة نصر للإسكان والتعمير		١٢,٧٧٥	١٤٠,٠٠	١٤٠,٠٠	١٤٠,٠٠	١٤٠,٠٢	٠,١٥
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير		٥.٢١٠	١,٢٤	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٣	٠,١٥
	البنيل التجاري والاسكان الجازمة		-	-	-	-	١٤,٦٦	-
سنت	القومية للاستات		١٥.١٧٥	٤٨,٠٠	٤٨,٢٥	٤٨,٢٥	٤٨,٢٥	٠,٠٥
	موسم للاستات		١.٢٩٩	٥٠,٠٠	٥٠,٥٥	٥٠,٥٥	٥٠,٨٣	٠,٠١
	استات بورت لاند حلوان		٢١.٨١٠	٤٧,٧٦	٤٧,٨٥	٤٧,٨٥	٤٧,٧٩	٠,٠٨
	استات الماعري		٩.٧٩٩	٥٠,٠٠	٥٠,٥٥	٥٠,٥٥	٥٠,٨٣	٠,٠١
	استات مصر للمصرية		٩١.٧٩٩	٥٠,٠٠	٥٠,٥٥	٥٠,٥٥	٥٠,٨٣	٠,٠١
	الاستاذية لانتاج بيت لاند		٤.١٠٠	٤٧,٥٠	٤٨,٠٠	٤٧,٩٦	٤٧,٩٦	٠,٠٢
زراعة	النوابية للمصنعة الزراعية		١٠٠	١٩,٠٠	١٩,٠٠	١٩,٠٠	١٩,٠٠	٠,٠٠
	القاهرة للتوانج		-	-	-	-	٢٤,٠٠	-
	عكر الزيات للمبيدات والكيماويات		١.٢٧٥	٦١,٧٥	٦١,٤٠	٦١,٤٠	٦١,٨٣	٠,٢٣
	ابو قير للصنعة والصناعات كيميائية		١.٠٧٠	٦١,٧٥	٦١,٤٠	٦١,٤٠	٦١,٨٣	٠,٢٣

عمان

١,٠٠٠	٣,٩٥٠	٣,٨٥٠	٣,٩٠٠	٣,٨٥٠	١,٨٩٠	البنك الوطني العماني
٠,٠٤٠	٠,٨٥٠	٠,٨١٠	٠,٨١٠	٠,٨١٠	٦,٠٥٠	الخليجية لخدمات الاستثمار
٠,٠١٢٠	٢,٥٠٠	٢,٢٨٠	٢,٤٥٠	٢,٣٨٠	٢,٠٩٠	العمانية العامة للتعمية والاستثمار
٠,٠٧٠	١,٥٥٠	١,٤٥٠	١,٥٥٠	١,٤٥٠	٢٣,٧٣٣	العمانية الوطنية للاستثمار كقضية
٠,٠٢٠	١,٢٩٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٣٠	٥,١٤٠	العمانية للتجدة كقضية
٠,٠٤٠	٠,٨٨٠	٠,٨٤٠	٠,٨٤٠	٠,٨٤٠	٥,٠٠٠	لخفضة العمالية للآبار للخليج
٠,٠٩٠	١,٨٨٠	١,٨٠٠	١,٨٨٠	١,٨٠٠	٢٢,٢٣٠	بنك عمان الدولي
٠,٠٧٠	٢,٥٧٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٧,١٩٠	فندق البوينة للتعمية والاستثمار
٠,٠٣٠	٢,٧٥٠	٠,٢٧٠	٠,٢٧٠	٠,٢٧٠	٢,٩٩٠	عمان والاصارات للاستثمار(ع) ٥٠٪
٠,٠٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٣٣٢	عمان والاصارات للاستثمار (ا) ٥٠٪
-	٣,٧٢٠	-	-	-	-	عبر الخليج للاستثمار الصناعي
-	٣,٦٨٠	-	-	-	-	الشاملان للآبار للخليج
-	٥,٨٥٠	-	-	-	-	العمانية للتجدة للخاصين
-	٣,٩٣٠	-	-	-	-	فطائر للتأمين
-	٦,٠٠٠	-	-	-	-	التأمين الامعالية
-	١,٠٠٠	-	-	-	-	مسقط للتأمين
-	٢,٠٠٠	-	-	-	-	اسمنت عمان
-	٤,٥٥٥	-	-	-	-	الغاز الوطنية
-	٢,٦٠٠	-	-	-	-	اعلاف فطائر
٠,٠٠٠	٠,٩١٠	٠,٩١٠	٠,٩١٠	٠,٩١٠	٢٢٤	الزكروم العماني ٥٠٪
-	٤,٢٠٠	-	-	-	-	المطاحن العمانية
٠,٠٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	١٠٠	ريسون للاستمنت
-	٢,٣١٠	-	-	-	-	مسقط للغازات للصناعة
-	٣,١٢٠	-	-	-	-	صناعة قوطاسية القومبيوت
-	٢,٤٠٠	-	-	-	-	صناعة الكابلات العمانية
-	١,٩٥٠	-	-	-	-	ريم للبطاريات
٠,٠٠٠	١,٦٣٠	١,٦٣٠	١,٦٣٠	١,٦٣٠	١٠٠	الاسمان العمانية
-	٢,٣٥٠	-	-	-	-	العمانية لخدمات الطيران
-	٢,١٠٠	-	-	-	-	مؤسسة خدمات لؤلؤيه
-	٢,١٤٥	-	-	-	-	الكهرباء الوطنية للصناعة
-	١,٧١٠	-	-	-	-	المزاد الحيثية للمولجين
٠,٠٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٠٠٠	المحمدة للمالعة
٠,٠٤٠	٠,٨٧٠	٠,٨٣٠	٠,٨٥٠	٠,٨٣٠	٣,١٠٠	تقوية القابضة
٠,٠٢٠	٠,٨٠٠	٠,٧٨٠	٠,٧٨٠	٠,٧٨٠	١٢,١٠٠	البابنة للتعمية والاستثمار(٪٥٠)
٠,٠٤٠	٠,٩٥٠	٠,٩١٠	٠,٩١٠	٠,٩١٠	٢,٨٧٨	البنك الصناعي العماني
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٦,٧٠٠	البنوية للاستثمار للخليج
٠,٠٥٠	٠,٩٥٠	٠,٩١٠	٠,٩٤٠	٠,٩١٠	٦٨,٨٤٧	الشرفية للاستثمارات القابضة
٠,٠٧٠	١,٢٣٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٣٠	٣,٥٩٧	العمانية العامة للقابضة
٠,٠٠٠	١,٠٢٠	١,٠٢٠	١,٠٢٠	١,٠٢٠	٤	للمحمدة للتعميل
٠,٠٤٠	٠,٩٢٠	٠,٨٩٠	٠,٩٢٠	٠,٨٩٠	٥,٥٩٠	للوارد للآبار للخليج (٪٥٠)
٠,٠٢٠	٠,٩٨٠	١,٠٠٠	٠,٩٨٠	٠,٩٨٠	١٧,١٩٠	بنك التضامن لاسكان
٠,٠٨٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١٧,١٩٠	بنك عمان التجاري
-	١,٩٠٠	-	-	-	-	بنك فطائر العماني الفرنسي
٠,٠١٨٠	٣,٧٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	١,٥٥٠	بنك مسقط الدولي
٠,٠٤٠	٠,٨٧٠	٠,٨٣٠	٠,٨٤٠	٠,٨٣٠	١٢,١٠٠	حساب اويكس للاستثمار المشترك
-	٠,٥٤٠	-	-	-	-	حساب ميجان للاستثمار المشترك
-	٠,٧٩٠	-	-	-	-	صندوق مؤثر مسقط لخدمات الاستثمار
-	٠,٨٨٠	-	-	-	-	صندوق مسقط الدولي للمعمون (ا)
-	١,٨٣٠	-	-	-	-	العمانية لخدمات التعميل
٠,٠٠٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٥٠,٠٠٠	صندوق مؤثر مؤون الاول
٠,٠٢٠	٠,٧٤٠	٠,٧٦٠	٠,٧٦٠	٠,٧٦٠	١,٠٠٠	الخليجية لمشجات البوليوي بريونين
٠,٠٤٠	٠,٩٤٠	٠,٩٨٠	٠,٩٨٠	٠,٩٢٠	١٤,٧٩٣	المخلفات لصناعة الحزمة
-	٠,٦٠٠	-	-	-	-	الوطنية تكوير السكر
٠,٠٠٠	٠,٧٤٠	٠,٧٤٠	٠,٧٤٠	٠,٧٤٠	١٢,٠٠٠	عمان كويرين
-	١,٩٥٠	-	-	-	-	مطاحن صلالة
-	٠,٨٨٠	-	-	-	-	العمانية للزربية للصناعات الغذائية
٠,٠٣٠	١,٤٢٠	١,٤٩٠	١,٤٩٠	١,٤٩٠	٢,٥٢٠	العمانية للابايل للصنوية
٠,٠٩٠	٧,٠٩٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	١,١٠٠	شل العمانية للتسويق
٠,٠٥٥٠	١,٠١٠	٠,٩٦٠	٠,٩٦٠	٠,٩٦٠	٣,٠١٦	تويان للطاقة والملاحة
٠,٠٠٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٣٢	صلالة لخدمات الاول
-	١,٠٦٠	-	-	-	-	كلية العلوم ٥١ لدية

مقال مادلين أولبرايت نموذجاً

الولايات المتحدة تتحدث إلى نفسها عن سياستها الخارجية لا إلى العالم!

من الشوريجي*

■ في العدد الأخير من مجلة فورين أفيرز، نشرت وزيرة الخارجية الأميركية مقالاً قد يصيب قاربه بالحيرة أو ربما يستثير عنده ملكة التنكر والسخرية. فتحت عنوان «تصريحات السياسة الخارجية الأميركية» قدمت أولبرايت مقالاً قريداً في خطابه يغلب عليه بوضوح ليل إلى إعطاء صورة مثالية لأمريكا تتصل بها إلى موقع «الأم الحنون» التي لا هم لها إلا رعاية شؤون العالم وحده على فعل الخير وحماية البشر بينما خلا لفقان من أية رؤية متعمقة أو حتى مجرد أفكار أو أطروحات مثيرة ذات مغزى تتناسب مع موقع الدولة الأعظم في عالم اليوم.

فمنذ اللحظة الأولى، يجد القارئ نفسه أمام عبارات من نوع «والخير والشر» و«العدل والظلم» و«أمريكا بطلة الحرية» في العالم. بل تقول الوزارة أن معظم لوقت وزارة الخارجية الأميركية وجهوها «أما تتصرف إلى تشجيع حكومات العالم على الاتجاه نحو ما نعتقد أن فيه الخير للجميع... ولكننا حتى نتج في ذلك علينا أن نضع هذه الحكومات بأن هذا الخير هو خير لهم أيضاً وإن اجتمعنا فوق مستوى الشبها».

وعلى رغم أن تعبير «المصالح الحيوية الأميركية» ورد في المقال، إلا أن لكاتبة لم تتنازعت أي تعريف بهذه المصالح طوال المقال الذي يقع في خمس عشرة صفحة. بل أكثر من ذلك يلعب القارئ بين ثنائيا المصالح وأيضاً للتقليل من أهمية صوغ رؤية أو منظور للسياسة الخارجية الأميركية كما يعد الحرب الباردة، فهي أحد المواضيع تقول أولبرايت أن كلمة «الرؤية» اسم استخداماً كثيراً وإن الأهم من وجود الرؤية هو القدرة على تنفيذ أولوياتها من دون أن تتشرب لنا كيف نتحقق من معرفة أولويات الرؤية قبل صوغ الرؤية أصلاً. وفي موضع آخر تشير الكاتبة إلى أن العالم تطوع دائماً إلى زعامة أميركا طرد العدوان، والظلم، وفي كل مرة لم يكن رد فعل الشعب الأميركي مبنياً على نظرية يعينها للسياسة الخارجية، وإنما على السمتا للكونية للشخصية الأميركية، في شجاعة وكرامة وبراعتها، وكانت هذه المبادئ، وفي واقع الأمر، فإن كل هذه الأمثلة وغيرها الكثير لا يمكن تفسيرها فضلاً عن خلال نظريات السياسة الخارجية والعلاقات الدولية والسبب في

ذلك أن المقال ليس موجهاً إلى العالم وإنما إلى الداخل الأميركي. فهو يخاطب لداون الأميركي بالدرجة الأولى، وإن كان في بعض الأحيان يخاطب المؤسسة الاستراتيجية. ووفق هذا المخل وحده يمكن قراءة مقال وزير الخارجية الأميركي، والذي يصبح عكساً، إذ مغزى من شرح السياسة الخارجية لداون الأميركي وكيفية اختيار الكونغرس أن يستغل كل صلاحياته الدستورية لملاحقة المؤسسة التنفيذية في مجال «صنع السياسة الخارجية» وليس فقط مراقبة تنفيذها.

في هذا السياق وحده يمكن قراءة مقال أولبرايت، فلا يمكن أن تكون وزيرة الخارجية تخاطب دول العالم حين تتبرر إلى الولايات المتحدة تنفق اليوم ما يصل إلى واحد على أربعة عشر مما كان مخصصاً لشروع «مارشال» أو حين تذكر أن نسبة الاتفاق على السياسة الخارجية إلى التدخل القومي الأميركي، فتعبر الولايات المتحدة في الحرية الأخيرة بين الدول الصناعية المتقدمة.

أما الخطاب الذي استخدمته الوزيرة فهو مغرور حريفاً من «الشهرة التقليدية» لمخاطبة الرأي العام. فهو حامل بصيريات فضفاضة عن «الخير والشر» و«الإنجاز الأخلاقي لأمريكا في الخارج» ولم تنس الوزيرة الاستعانة بالتاريخ، إذ بدأت مقالها بغزوات قالها بين اثنين. ولم يكن على مكتب الوزيرة حين عثقت على كساية هذا المقال سوى استطلاعات الرأي العام، فقد تم تصميمها بعناية فائقة على نحو يصعب لكل ما اثبتت الاستطلاعات شبيهاً، فطوال عقد التسعينات، أشارت استطلاعات الرأي العام إلى أن لداون الأميركي صلات أكثر اهتماماً بالقضايا الدولية، خصوصاً الاقتصادية منها، وأن الغالبية لا تمنع من التدخل الأميركي في الخارج بشرط أن يكون ضمن مصالح دولية، وتغرض أساساً للإنسان.

فقط يسبق للمقال عارض ٥٥ في المئة من الأميركيين في ١٩٩٣ توجية ضريات جوية أميركية للمواقع العسكرية الصينية، ولكن أيد ١٥ في المئة منهم هذه الضريات إذا كانت القوات الأميركية ضمن قوات دولية. وفي الوقت نفسه فإن الغالبية التي أيدت الضريات الجوية قالت أن سبب التأييد هو والالتزام الأخلاقي لإنهاء التطهير العرقي، بينما تكررت الأقاويل أن السبب هو حماية مصالح «الأمم القومية الأميركية» هذا بظننا استطلاعات الرأي تشير إلى رفض الأميركيين التدخل في الحروب الأهلية أو لغرض بناء الدولة.

عندما انتهت الحرب العالمية الثانية، كان من الواضح أن الفرنسيين يرغبون في البقاء في سورية ولبنان، ولو لفترة من الزمن قصيرة. ورغبتهم تلك لم تكن نابعة من العمل على تحقيق مصالح اقتصادية أو سياسية، بقدر ما كانت نابعة من الرغبة في الحفاظ على بعض الكرامة. بعد أن كانوا هم من بين الحلفاء، أصبحوا الآن إحساساً بالهزيمة خلال السنوات التي انصهرت. أصبح أن الفرنسيين قاموا الغزى الألماني، لكن باريس كانت المعاصمة الوحيدة من بين عواصم الدول الحليفة التي احتلتها النازيون. وحتى حين حررت فرنسا من الألمان عند نهاية الحرب، كان من الواضح أن التحرير تم على أيدي الأميركيين والأتراك. كما كان من الواضح أن انضمام القوات الفرنسية إلى القوات الحليفة في دخول باريس، كان انضماماً رمزياً لا أكثر. فإذا أضفنا إلى هذا أن الفرنسيين، الذين أعقب الفرنسيين قاموا لغزناً، وضع فرنسيين في مجاهيد فرنسيين، وهو مدخل لم يطاول أية أمة أخرى من أمة الحلفاء، تصبح لدينا صورة شبه واضحة للوضعية النفسية الفرنسية في ذلك الحين.

والحلفاء الكبار، انقسمهم، لم يشاؤوا التخفيف من حدة المراتة الفرنسية، وهكذا نلاحظ كيف أن التمثيل الفرنسي غاب عن معظم مؤتمرات القمة. وما إلى ذلك.

انتخب ديغول في أواسط تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٥، رئيساً لفرنسا، ما عزز شعبيته وجعله قائراً هو الذي قاوم النازيين بصرارة، على أن يعيد لفرنسا بعض كرامتها، غير أنه كان عليه في الوقت نفسه، وربما بالتناقض مع قناعاته الشخصية، أن يحذر الوقوع في أية أفخاخ ينصبها له الحلفاء، لا سيما البريطانيون منهم.

والانتخا الرئيسة التي كان يتوقعها ديغول كانت موجودة هناك في منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً في سورية ولبنان. تلك المنطقة التي سبق للانكليز أن حاربوا فيها فرنسيين فينيش وتحتسروا

ذلك، فلا غربة في أن تتجاهل الوزارة تعريف المصالح الأميركية في العالم، أو أن تعتبر أنه ليس صعباً صوغ رؤية للسياسة الخارجية الأميركية، ثم تقدم أطروحة مغالية في التفسير تمثل رؤيتها فتقول «أنا أريد علناً فيه القوى عادلاً والضعيف يجد المساواة والجمال يجد طمأنينة».

بعبارة أخرى، لا يهم في هذا السياق الوفاء بالصدق الإثني من مكونات أية رؤية، متعمقة في وضوح المصالح الأميركية وطبيعة التهديدات التي تواجهها، ناهيك عن إطار مصد من الدلائل للتعامل مع كل ذلك هذا على رغم تلك الرؤية هو واحد من اختبارات خاصة لا بد أن نتجح في اجتيازها السياسة الخارجية الأميركية، إلى جانب «البراغماتية» والحيثيات على الجاني، وتوافر الموارد اللازمة لتنفيذ هذه السياسة، فضلاً عن ضرورة استئناسها مع اللبائير والقيم الأميركية.

أما الخطاب الذي استخدمته الوزيرة، فهو مغرور حريفاً من «الشهرة التقليدية» لمخاطبة الرأي العام. فهو حامل بصيريات فضفاضة عن «الخير والشر» و«الإنجاز الأخلاقي لأمريكا في الخارج» ولم تنس الوزيرة الاستعانة بالتاريخ، إذ بدأت مقالها بغزوات قالها بين اثنين.

ولم تكن صورة العالم لدى أولبرايت أفضل حالاً من تلك الرؤية، إذ فسفته إلى أربعة أقسام أعزقت في نفسها أنه تصنيف تبسيمي، وإن كان ما يعينه - الجانب ساذجاً - أنه يجعل السياسة الخارجية الأميركية مجرد ردود أفعال لحظية وفق مقتضيات الدولة، خصوصاً الاقتصادية منها، وأن الغالبية لا تمنع من التدخل الأميركي في الخارج بشرط أن يكون ضمن مصالح دولية، وتغرض أساساً للإنسان.

أما اللغة الثانية فهي تلك الدول التي تمر بمرحلة انتقالية وتسمى إلى الحضارة الكاملة، في النظام الدولي، وأتت دول الشرق الأوسط - بالجملة - ضمن هذه المجموعة جنباً إلى جنب مع دول جنوب آسيا ووسط أوروبا وآسيا. أميركا يتدخل في سياسات العراق في هذه المناطق على كل خلافاً لما سلفاً.

أما اللغة الثالثة فهي تلك الدول الفقيرة أو الغارقة في صراعات تحررها من المظالم العظيمة، وواجب أميركا مساعدة هذه الدول على مكافحة أزماتها

مؤتمران فلسطينيان في غزة ودمشق: تماثل في البنية واختلاف في الشعارات

رسمي أبو علي*

■ من المفترض أن يومي الثاني عشر والثالث عشر من هذا الشهر يومان مشهودان في تاريخ العمل الفلسطيني، إذ عقد المجلس الوطني الفلسطيني جلسة خاصة في غزة يستمع إلى كلمة الرئيس الأميركي في غزة شجعاً المجلس الوطني على شطب مسود من الميثاق الوطني تدعو إلى تمديد أسرائيل، مع أنه يقال بأنه تم شطب هذه المواد في وقت سابق.

وفي ترتيب آخر هناك مؤتمر آخر في دمشق في الوقت نفسه، تم اعتماد تسميته بعد نقاش، بالمؤتمر الشعبي الفلسطيني، في العام في الشتات، يوازيه أيضاً مؤتمران آخران سيعقدان في الضفة والقطاع.

نحن أمام حدث سياسي كبير وإمام استقطاب قد يكون الأول من نوعه في تاريخ العمل الفلسطيني. ومع ذلك فلا تحسن أن كل هذا سيسفر عن تغير كبير أو تحول ملموس... لأن الأمر يبدو وكأنه نوع من الانقلاب على الذات أكثر من أي شيء آخر.

تحتياداً، انقلاب لجزء أساسي من منظمة التحرير الفلسطينية على جزيئها المركزي - فتح - مع الإخذ بعين الاعتبار الانشائية وجود منظمي، محض، والجهد الإسلامي، كثيرين في المؤتمر الشعبي العام أنشأ إليه، كما يمكن الاستطراد قليلاً للقول بأن التفاصيل المثيرة التي تتقدم عند المؤتمر في خاتمة غير محتاجة حتى الآن ولا تعرف غير متى يستمر التنسيق بينها إذ لاخفاً في مناسبات سابقة أن تحالفاتها هشة وأنيق سران ما تفكك لدى أول هيئة ريع سياسية.

وهذا مجرد استطراد لأن طولة ومعمقة. الآن فنحن أمام مشهدين سياسيين لا يميزهما المناقش بقدر ما يجمعهما المماثل... وأن تتحدث عن النجح والروية وفلسفة العمل نفسها فأننا

وذلك - بالأساس غير تصدير القيم الأميركية، خصوصاً الديموقراطية والسوق الحر. أما المجموعة الأخيرة من الدول، فهي تلك التي ترفض أصلاً قواعد وقِيم النظام الدولي، وهي بالطبع التي ينبغي مواجهتها بالحسم الألف، والحرث أنه حين تعرضت الوزارة لضرورة ردع هذه الدول، فإنها لم تنس إلى أن هذه الضرورة تحتمها حماية المصالح الأميركية، وإنما هي ضرورة لأن هذه الدول تهدد القوانين والعلاقات التي تؤثر على أمن كل، والدول.

وحيث يكون المخاطب هو المواطن الأميركي، فمن الطبيعي أن تتجنب أولبرايت ذكر ما يرفضه هذا المواطن، لذلك لم تشرح الوزيرة مثلاً تلك الاعتبارات التي قد تدفع الولايات المتحدة إلى عمل دولي متفرد، إلى مناقشة الأسباب وراء الاستياء المتزايد بين حلفاء أميركا قبل خصوصاً من أرواجية المعايير، كما أنها ليست في حاجة إلى شرح طبيعة المعايير التي تحكم استخدام القوة العسكرية أو العقوبات الاقتصادية في بساطة نقول للمواطن الأميركي ما

يدلنا من أن تسمى الوزيرة إلى طرح إطار فكري لهاية هذه الرؤية، فقد فحزت فوراً إلى تقديم أمثلة يعينها مثل ما ينبغي أن تفعله أميركا تجاه روسيا أو في شأن التاكسيد، وكان أبعد ما ذهبت إليه هو التاكسيد على ضرورة «العناية بمعالجة الواقع بالتزامن مع توقيع المستقبل».

ولم تكن صورة العالم لدى أولبرايت أفضل حالاً من تلك الرؤية، إذ فسفته إلى أربعة أقسام أعزقت في نفسها أنه تصنيف تبسيمي، وإن كان ما يعينه - الجانب ساذجاً - أنه يجعل السياسة الخارجية الأميركية مجرد ردود أفعال لحظية وفق مقتضيات الدولة، خصوصاً الاقتصادية منها، وأن الغالبية لا تمنع من التدخل الأميركي في الخارج بشرط أن يكون ضمن مصالح دولية، وتغرض أساساً للإنسان.

أما اللغة الثانية فهي تلك الدول التي تمر بمرحلة انتقالية وتسمى إلى الحضارة الكاملة، في النظام الدولي، وأتت دول الشرق الأوسط - بالجملة - ضمن هذه المجموعة جنباً إلى جنب مع دول جنوب آسيا ووسط أوروبا وآسيا. أميركا يتدخل في سياسات العراق في هذه المناطق على كل خلافاً لما سلفاً.

أما اللغة الثالثة فهي تلك الدول الفقيرة أو الغارقة في صراعات تحررها من المظالم العظيمة، وواجب أميركا مساعدة هذه الدول على مكافحة أزماتها

باحة نظرية.



عليهم، وبالكاد قبلوا، تحت ضغط الأميركيين والروس، أن يجيروا انتصارهم هناك للفرنسيين الآخرين. فيقولون: من تلك الظروف ظل في خاطر لندن أن عليها - ما أن تنتهي الحرب - أن تخرج الفرنسيين من المنطقة. ويقول، على رغم رغبته الواضحة في منع سورية ولبنان استقلالهما، كان غير راغب في أن يتم ذلك تحت ضغط الأتراك. ومن هنا كثرت المنازعات بين الطرفين متناوباً في دمشق وبيروت، ومتناوباً في باريس ولندن، وفي أروقة المنظمات الدولية (الأمم المتحدة، المجلس الدولي للبحر الأبيض المتوسط، وغيرها).

ولكن كان العمالء الحاكمين في لندن والمحاظرون، المعارضون فيها مختلفين، في ذلك الحين، يصعد الأمور كلها، فإنهم كانوا متفقين - على الأقل - على الرغبة في إخراج فرنسا من لبنان وسورية. ومن هنا، حين أعلن وزير الخارجية البريطاني أرنست بيصن، يوم ١٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٥، أن على منصة مجلس العموم البريطاني، أنه قد اتفق مع الفرنسيين على انسحاب قوات البلدين من سورية ولبنان، في وقت واحد، كان زعيم المعارضة المحافظة اتطوياً إيدن أول من هاه على ذلك. وكان من الواضح أن رغبة الاثنين تقوم في إخراج فرنسا من المنطقة، لا في منح الاستقلال لهما.

والحقيقة أن الفرنسيين لم يخفوا استيائهم من ذلك الإعلان البريطاني الرسمي، على الرغم من أن المفاوضات بين جوردن بيدو وزير الخارجية الفرنسية، وأرنست بيصن، نظيره البريطاني، منذ شهر تلك الأمل كانت علنية وواضحة منذ شهر أيلول (سبتمبر) السابق. ما ضايق فرنسا هو احساسها بأن البريطانيين يعلنون خروجها من سورية ولبنان، من دون أن يتفوهوا بكلمة حول وجودهم، هم، في بقية المناطق العربية.

وكان يضامر الفرنسيين شعور بأن بريطانيا تريد أن تحصرهم لكي تحل محلهم، بالتواطؤ مع الأميركيين. إذاً، حتى لأن كان الفرنسيون فاضوا على ذلك بشكل إيجابي، وحتى لأن كان ديغول في أعماه راغباً في الانسحاب الفرنسي من الشرق الأدنى، وحتى لأن كانت فرنسا أعلنت عن انسحابها بأكراً منذ العام ١٩٤١، فإن ذلك ترك غصصة في خلق الفرنسيين، ويمكننا هنا أن نفترض بأن تلك الغصنة والتدخل البريطاني المين لفرنسا، كان وراء العنف الذي جابهته به السلطات الفرنسية. الزعماء اللبنانيين حين استنصب هؤلاء أن يستفيدوا من عطف وحجم الموقف البريطاني لكي يطالبوا بالاستقلال.

إبراهيم العريس

العقلاء والخب

جويت فخر الدين*

■ في «الأنبي الصغير» لأن اللقمة ما يأتي: «على القائل أن يتحل الناس في طيقتين، وليس لهما لباسين مختلفين: طيقتان من القامة ليس لهما لباس انتفاض وانحياز وتحزب وتخط في كل كلمة ومطوية وطبيعة من الخاصة يطلع عندهم لباس التشنج ولباس ليأبى الأتية والطف والبلية والمفاوضة. ولا يتحل في هذه الطبقة إلا واحد من ألف، كلهم ذو فضل في الرأي، وثقة في المودة، وأمانة في السر، ووفاء في الإخاء».

في هذا الكلام تحديد لنخبة من العقلاء، يميزون فيما بينهم بالرأي والبلونة والسر والإخاء. وفيه أيضاً وصف لنوعية العلاقات فيما بينهم من جهة، ولنوعية العلاقات بينهم وبين غيرهم من جهة ثانية. ومع أن هذه النخبة من العقلاء، التي يتصورها ابن اللقمة وصيغها طريقة الخاصة، هي بالنسبة إلى طبقة العامة كسبة الواحد إلى ألف، فإنها تبقى - في نظري - مجرد تصور أو افتراض. فالجميع من شأنه ألا يقتصر على نخبة واحدة من العقلاء، وإنما من شأنه أن يضم نخبة عديداً، تشكل بحسب الاهتمامات واتجاهاتها، من فكرة إلى فنية إلى علمية إلى عملية... إلى غير ذلك.

وإذا كان تحديد مفهوم للنخبة في عصر ابن اللقمة أمراً على شيء من اليسر، فإنه في أيامنا نحن أمر في غاية العسر. وقد يكون مرد ذلك إلى أن «النخبة» ذات الاهتمامات المتعددة أو المعارف المتنوعة كان موجوداً في أيام ابن اللقمة، ولم يعد موجوداً في أيامنا. التي ضاقت فيها الاهتمامات إزاء كثرة الاختصاصات، والتي ظهر فيها مفهوم «اللقمة» فنشأت فئة من اللقمة تسمى «نخبة» لها من الخصائص ما يميزها عن نخبات أخرى تصحها فكانت من السياسيين أو الأطباء أو المهنيين أو العلماء... أو غير هؤلاء.

النخبة التي أشار إليها ابن اللقمة في كلامه البليغ واللكاح، أصبحت منذ نخبة عديداً، لكل واحدة منها أولوياتها الخاصة التي تنفي غيرها من الخب أو تستبعد أو تستغفل بها على نحو أو آخر. وقد استعنت في صياغتي لهذه الفقرة من كلامي بعنوان وضعه على حرب لأحد كتبه، وهو «أرواح النخبة».

يتلأ في اليوم مفهوم «النخبة» أو يغير. وكذلك مفهوم «العقلاء». ولكن نجد في كلام ابن اللقمة تحديداً جامعاً وبقياً للماثل من الناحية السلوكية. فهو الباحث من الحرية في التفكير والتصرف، ويحباً يجد هذه الحرية فإنه يجد «نخبة» إذ صبح التعبير. هذه النخبة للنخبة، هي التي يطلع فيها العقلاء لباس انتفاض وانحياز والتشرف، والتفكير، وليس لباس الأتية والبلية والمفاوضة. والحقائق التي لا يمكن إنكارها، وإن كانت الظروف العامة غير مؤاتية لممارسة الحرية. هو الحر إزاء نفسه والسماح إلى تحقيق الحرية أو الحد من علاقاته بالآخرين. وفي كلام الفيلسوف الألماني مارتين هيدغر نجد ما يتقاطع أو يتشابه مع كلام ابن اللقمة، وذلك عندما يفرق هيدغر بين نوعين من الوجود الإنساني أو الفردي: الأول يصفه بالخاص أو الحقيقي، والثاني يصفه بالمتبادل أو الزائف. الأول يراه تحقيقاً لذات وتعالى على الآخرين، والثاني يراه ذللاً في الآخرين وانحداراً نحو العناية وانعدام الشخصية. وانطلاقاً من ذلك لا يرى هيدغر في العزلة سوى نوع من الوجود مع الآخرين، قد يكون سيئاً إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الحرية.

ما أشار إليه ابن اللقمة بالنسبة إلى العقلاء، وإلى نوعية السلوك الذي يحسن به أن يسلكه، لا يرتبط بأمر محدد أو مرحلة معينة، وإنما يتجاوز ذلك، ويتصل بمفهوم عام للعقل واليقظة وجودة، وهو مفهوم قائم على التطور والتكيف مع أي واقع وأي مرحلة. وإذا كنا اليوم في حاجة إلى نخبة من شأنها أن تلعب في مجتمعاتنا دوراً طبيعياً، ثقافياً وتربوياً، من الممكن أن نبذل عن مفهوم لها انطلاقاً من مفهوم العقلاء وردت إشارات إليه في كلام ابن اللقمة.

* شاعر وناقد لبناني.



الساحة التابعة لشجر «مؤنبري» الملوك لـ «الفايت» وفي الأطار مبني في الوسط التجاري تم الانتهاء من ترميمه أخيراً.

بليون منها في القطاع المالي

السوق اللبنانية تجتذب استثمارات قيمتها ٦,٥ بليون دولار في السنة

بيروت - «الحياة»

ويستثمر نحو بليون منها في القطاع المالي. وأظهر أن تمويل الاقتصاد اللبناني والذي يمثل القطاع الخاص ٨٠ في المئة منه، استدعى إيجاد قنوات تمويل وأدوات لاستقطاب الاستثمارات، من خلال

المصارف والمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار. وأوضح في لقاء مع «الحياة» أن التمويل الذي أدخل على القطاع المالي والمصرفي إضافة إلى قانون العقود الائتمانية، وفرا أرضية مناسبة لتصبح قنوات

التمويل شفافاً، ما جعلها تستقطب أموالاً. ولفت السيد سلامة إلى اهتمام رجال الأعمال والمستثمرين بشغل مناصب أو شراء حصص في المصارف اللبنانية أو المساهمة في

مؤسسات مالية أو إنشاء صناديق استثمار. وقال إن السوق اللبنانية شهدت فعلياً إقبالاً على شراء أسهم المصارف، وإن أسعار الأسهم تسجل تحسناً بعد كل إصدار أولي، كما سجلت عمليات شراء مباشرة لخصص من مستثمرين لبنانيين وعرب، كعميلة بيع مصرف الإقتصاد اللبناني، الذي كان يملكه المصرف المركزي إلى البنك الأهلي التجاري، السعودي.

وأشار السيد سلامة إلى أن القطاع المصرفي اللبناني تحول من قطاع محلي إلى قطاع مفتوح للكتلة الأجنبية، متوقع له أن يضطلع بدور بارز في استعادة لبنان مكانته إقليمياً كمركز مالي ومصرفي في المنطقة، لا سيما وأن هناك مساهمات لأطراف سعودية وكويتية وعمانية في المصارف اللبنانية، ضمن السقف المحدد للملك الأجنبية. ولفت إلى أن هذا التوجه أساسي وينبغي لقطاعات اقتصادية أخرى أن تتبع سياسة الانفتاح لتتفعل مجدداً، وأضاف أن المؤسسات المالية استقطبت أيضاً اهتمام المستثمرين حتى تمتد القطاع

المصرفي لجهة الرساميل، وأنها تضطلع بدور «الهندسة المالية» في السوق. وشرح أن القطاعين المالي والمصرفي توصلا إلى أدوات مثل G.D.R. والإسهم والسندات، توفر مربوذاً للمؤسسات المصدرة، موضحاً أن هذا التوجه معتد في الأسواق الدولية، فبعدما كانت المخبرات عبر الودائع تشكل نسبة ٨٠ في المئة من إجمالي المخبرات، أصبحت تسبقها في الدول المتقدمة، قلّ عن ٥٠ في المئة، لتستحوذ أدوات الاستثمار على النسبة الباقية من المخبرات.

وأشار السيد سلامة إلى أن القطاع المصرفي اللبناني تحول من قطاع محلي إلى قطاع مفتوح للكتلة الأجنبية، متوقع له أن يضطلع بدور بارز في استعادة لبنان مكانته إقليمياً كمركز مالي ومصرفي في المنطقة، لا سيما وأن هناك مساهمات لأطراف سعودية وكويتية وعمانية في المصارف اللبنانية، ضمن السقف المحدد للملك الأجنبية. ولفت إلى أن هذا التوجه أساسي وينبغي لقطاعات اقتصادية أخرى أن تتبع سياسة الانفتاح لتتفعل مجدداً، وأضاف أن المؤسسات المالية استقطبت أيضاً اهتمام المستثمرين حتى تمتد القطاع

قطاعات انتاج

وعن الفرص الاستثمارية في القطاعات الانتاجية، قال السيد سلامة إن المصرف المركزي أوجد آلية لتشجيع الاستثمار في تلك القطاعات وبأشكال تطويرها، من خلال دعم الفائدة على القروض بهدف التوظيف بنسبة خمسة في المئة. لكنه استسدر بان تلك القطاعات تحتاج إلى تحديث وخفض لأكلاف إنتاجها حتى تتمكن من المنافسة في الأسواق الدولية، موضحاً أنه يجب اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تأمين الأسواق الخارجية وخفض الأكلاف من خلال وسطاء

لكنه استسدر بان تلك

القطاعات تحتاج إلى تحديث وخفض لأكلاف إنتاجها حتى تتمكن من المنافسة في الأسواق الدولية، موضحاً أنه يجب اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تأمين الأسواق الخارجية وخفض الأكلاف من خلال وسطاء



افتتاح بورصة بيروت في ٢٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٥

تداول بورصة بيروت يتركز على القطاعين المالي والمصرفي

بيروت - «الحياة»

كبرى إضافة إلى تميزه بالشفافية. وإيراج المتوسط السنوي لأرباح أسهم المصارف بين ٣٥ و ٥٠ في المئة في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨، وقال السيد عون إن قيمة الاقتتاب البولي في سندات الخزنة اللبنانية وصلت إلى ٦٠ مليون دولار و ٧٠ مليوناً في بعض الأيام، لا سيما بعد انتخاب رئيس الجمهورية الجديد، لافتاً إلى أن قيمة الاقتتاب في أسبوع واحد وصلت إلى ٢٠٠ مليون دولار، قبل شهر من الانتخابات الرئاسية. وشرح السيد عون أن السندات المصدرة من الدولة والمصارف اللبنانية بالدولار تشهد إقبالاً كونها تشكل فرصة للمستثمر لتحقيق الأرباح الأعلى من عوائد الفائدة، قياساً إلى

تغيراتها في الأسواق الدولية، موضحاً أن الفائدة على سندات الحكومة اللبنانية تبلغ ثمانية في المئة فيما هي محدودة في الخارج عند خمسة في المئة، ومتوقع تراجعها إلى نسبة ٤ في المئة في كانون الثاني (يناير) المقبل، لجهة الاستثمار في الأسهم، قال السيد عون أن الفرص للاستثمار متوافرة لا سيما عبر شركة «سوليدير» التي تعد من أكبر الشركات الوطنية، لافتاً إلى أن السعر الفعلي لأسهم «سوليدير» يتفاوت بين ١٨ دولار و ٢٠ بين ١٠ و ١١ دولار. وتوقع السيد عون أن يتحسن سعر سهم شركة «سوليدير» بداية السنة المقبلة.

قال العضو في لجنة إدارة بورصة بيروت رئيس شركة «فيوس» المالية نبيل عون إن الإقبال على الاستثمار في لبنان يتركز في القطاعين المالي والمصرفي، وتتخذ أدوات سندات الدين والأسهم، وتشد على عنصر الثقة في الاقتصاد اللبناني ومستقبله بدلاً على ذلك بالطلب المتزايد على سندات الخزنة بالليرة اللبنانية من مستثمرين عرب وأجانب، خصوصاً على أجال السنة والسنتين. وقال إن الاستثمار في أسهم المصارف فرصة مجدية لأن القطاع المصرفي يعتبر الأقوى في الاقتصاد الوطني ويسجل أرباحاً



الاعتماد اللبناني
CREDIT LIBANAIS
www.creditlibanais.com.lb



إعادة بناء وسط بيروت التجاري.



من الطرق الجديدة في لبنان.

الاقتصاد الحر يحول لبنان موقعاً استثمارياً جذاباً

وتوفير المساعدة لإتمام الإجراءات الدولية المتعلقة بتأسيس شركات خاصة مساهمة للاستثمار في المشاريع الحكومية.

وأضافة إلى ذلك، تقوم المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات بتعريف المستثمر بالمشاريع الحكومية المتاحة أمام الاستثمار الخاص.

ومن جهة أخرى، تشجع «إيدال» المؤسسات الاستثمارية على إدراج أسهمها في بورصة بيروت لتوسيع نطاق المساهمة في الأسواق المالية اللبنانية وإتاحة المجال أمام المستثمر لتوظيف أمواله، وإن كانت محدودة، في مشاريع براها مربحة، لا سيما مع معرفته الشاملة أن في مكانه الخروج من أي مشروع، إذا رغب، بمجرد طرح أسهمه للبيع، في الوقت الذي يراه مناسباً.

وتعتمد «إيدال» شبكة «انترنت» لإعطاء المستثمر المعلومات الواقية التي يحتاج إليها والمتعلقة باللائحة والقوانين والحوافز والفرص المتاحة.

ويستمر نوح تشجيع الاستثمار في لبنان مع العهد الجديد كما أعلن الرئيس اللبناني السيد إميل لحود في خطاب القسم وفي مناسبات أخرى، وكذلك رئيس الحكومة الجديدة السيد سليم الحص، مشيرين إلى الاستقرار النقدي ومهانة الوضع المالي اللبناني، ومبشعين للمستثمرين العرب والإجانب على توظيف أموالهم في لبنان.

الصناعية والتجارية والأبوية والعلمية والفنية، وإنشاء مؤسسة وطنية لضمان الاستثمارات توفر الضمانات للمستثمرين، إلى جانب المؤسسات العربية والنوعية وفي هذا الإطار، يجب عدم إغفال معاودة مؤسسات التأمين الدولية تغطيتها الصناديق الموجهة إلى لبنان، وأخيراً إنشاء مركز التحكيم اللبناني لفض النزاعات الاقتصادية.

إيدال

وكما وفرت الدولة اللبنانية القوانين والتشريعات، والسلطات التقنية الإجراءات لتطوير التعامل مع القطاع المصري، أقامت الدولة مرجعاً للاستثمار في لبنان من خلال إنشاء المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال)، وهي مؤسسة حكومية ترتبط مباشرة برئاسة مجلس الوزراء وتخضع لوصايتها.

ويتركز عمل «إيدال» في استقطاب الاستثمارات الخاصة وتشجيع توظيفها في القطاعات الإنتاجية ومشاريع البنية التحتية والخدمات العامة.

وتتعاون المؤسسة في شكل وثيق ومباشر مع الوزارات اللبنانية والإدارات المعنية بالقطاعات الإنتاجية والخدمية والمالية والاقتصادية عموماً.

أما لجهة المستثمر فتضع «إيدال» في تصرفه سلسلة من الخيارات والتوجيهات والتي تتركز في تأمين المعلومات اللازمة في شأن الحوافز والشروط القانونية

ولم تغفل السلطات المختصة أهمية قيام اتفاقات ثنائية بين لبنان وبول أخرى بهدف منع الانزواج الضريبي، إضافة إلى ضرورة توقيع اتفاقات تجارية جديدة، وتعديل أخرى قائمة بغيّة تأمين أسواق مستقرة لتصريف الصادرات اللبنانية.

قوانين الشركات

ولا يقتصر تعزيز المناخ الاستثماري في لبنان على تلك الحوافز، فالقائمة تضم أيضاً المرونة في إجراءات تأسيس الشركات وعدم إخضاعها لأي نظام رقابي، وغيا النظام العامة لجهة الشركات الأجنبية في لبنان، مروراً بعدم فرض القانون اللبناني مبدئياً، القيد على المواطنين القرار لجهة إقامة الشركات وتنفيذ المشاريع، أو على المشاركة المحلية في تأسيس الشركات، مع إمكان إنشاء شركات يسهم فيها لبنانيون في إطار مشاريع مشتركة يتم تقاسم المسؤوليات فيها، في شكل مبافز.

إعفاءات وضمانات

وهناك حوافز أخرى تتعلق بالإعفاءات الضريبية في المناطق الحرة والصناعية ورؤوس الأموال الخاصة بانصبة الأرباح التي توزعها الشركات القابضة على المساهمين.

ومن جهة أخرى تتوافر الضمانات للمستثمرين وتحتل في حماية المستور للملكية الفكرية والملكية

التجارية في لبنان، في تحقيق تقدم لافت في هذا المجال، مثل قانون ضريبة الدخل المتخذة على الأشخاص والشركات والتي لا يتجاوز أعضاها عشرة في المئة، إضافة إلى نظام التبادل الحر الذي يسمح بحرية الحركة لرؤوس الأموال الأجنبية ويرفع القيود على رؤوس الأموال.

ومن القوانين المحفزة كذلك قانون السرية المصرفية الذي لا يسمح بالبيع لأي كان عن معلومات تتعلق بالزبائن والعملاء.

وتؤكد هذه الشواهد الاقتصادية سوقاً تقنية مستقرة وكادرات بشرية لبنانية مؤهلة علمياً وفكرياً وتقنياً تضطلع بدور مهم في إدارة الاستثمارات.

ويطلق القطاع الخاص والمستثمرون أهمية على قانون حماية الملكية الأجنبية والفكرية الذي يسهم في تأمين عنصر الأمان النفسي لجهة طمأنينة رأس المال الأجنبي إلى سلامة استثماراته. وكانت اللجان اللبنانية المشتركة في لبنان وافقت على مشروع القانون الخاص بحماية الملكية الأجنبية والفكرية، لمصادقته لاحقاً في المجلس النيابي.

وتشجّع أيضاً لتعزيز الاستثمارات في القطاعات الإنتاجية والخدمية.

ومن جهة أخرى، أقرت الحكومة نظاماً لدعم الفوائد على القروض المستثمرة في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة، بنسبة ٥ في المئة.

بيروت - الحياة

انتقل لبنان خلال سبع سنوات إلى موقع جاني للاستثمارات اللبنانية غير المقيمة، والعربية والنوعية، بفضل النظام الاقتصادي الحر الذي يعتمد السوق المفتوحة التي تتميز بها بيروت في المنطقة.

واستطاع لبنان أن يحقق تقدماً ملحوظاً لجهة تحديث التشريعات والقوانين لتواكب أكثر الأنظمة الاقتصادية العالمية تطوراً، وكذلك أعانة تأهيل البنى التحتية في القطاعات الخدمية وتحديثها، ونجح القطاع الخاص اللبناني في التاقل مع كل ما توصل إليه عالم المال والمصارف والائتمان من وسائل وتكنولوجيا وأدوات، شكلت القنوات لتوظيف الاستثمارات المحلية والخارجية.

وتعتبر سوق بيروت سوقاً ناشئة في الشرق الأوسط، تمكنت من جمع أكبر عدد من المستثمرين، ولم تتأخر مباشرة بالازدحام المالية التي ضربت أسواق جنوب - شرقي آسيا وروسيا وأمريكا اللاتينية كونها محصنة بإجراءات داخلية من جهة السلطات التقنية، إضافة إلى بعض الجغرافيا في مناطق الأزمات وعدم اعتماد موازنتها على النفط.

حوافز

وساهمت القوانين والتشريعات المحفزة التي أقرتها الحكومة اللبنانية لتسهيل أعمال الاستثمار والنشاطات

القطاع الخاص يعمل بنحو ٦٥ في المئة من طاقته

توقع نمو أرباح المصارف اللبنانية بين ٢٠ و٢٥ في المئة بسبب ارتفاع قيمة الموجودات



بيروت - الحياة

قال مستشار رئيس مجلس إدارة بنك عودة السيد فريد يازان إن القطاع الخاص اللبناني يعمل اليوم بنحو ٦٥ في المئة من طاقته الإنتاجية، وتوقع أن يتراوح نمو الموجودات المصرفية في السنوات الأربع المقبلة بين ١٥ و ١٨ في المئة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو سنوي للأرباح يراوح بين ٢٥ و ٣٥ في المئة.

وأعتبر تلك التوقعات متوافقة مع تقارير مؤسسات مالية دولية حول فرص تحسن أرباح السهم الواحد للمصارف اللبنانية، والتي اعتبرتها التقارير تفوق تلك المتعلقة بأسواق مشابهة للبنان.

وقال أن «داسعار التداول الحالية للأسهم المصرفية اللبنانية بمتوسط ضعفي القيمة الحقيقية وعشرة أضعاف الأرباح السنوية للسنة الجارية، معتبراً أنها مغرية جداً».

وأعتبر أن البلاد ما زالت في حاجة إلى عدد كبير من أسرة الفئات والمستشفيات والمؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم ذات القدرة التنافسية، ما يعني أن نسبة مجالاً لتزايده الإنتاج المحلي على حساب الاستيراد لا سيما والأخير ما زال يعاني ٤٢ في المئة من الطلب الإجمالي في لبنان، «نسبة تغطية وإدراكنا لصادراتنا لا تتجاوز اليوم عشرة في المئة فيما كانت تبلغ عشية اندلاع الحرب ٤٠ في المئة، ما يعتبر مؤشراً للمزايا التنافسية في بعض القطاعات الإنتاجية».

وركّز يازان على القطاع المصرفي، عارضاً النمو الذي حققه في الأوامر السنة الأخيرة معتبراً أن نتائج المصارف جيدة جداً، وقال أن متوسط النمو السنوي للموجودات المصرفية في الفترة ١٩٩٧ - ١٩٩٧ بلغ ٢٩ في المئة والأرباح المصرفية ٣٣ في المئة، مؤكداً أن الصناعة المصرفية تتمتع اليوم بمرونة مالية عالية وإن نسبة القروض مقارنة بالودائع توازي ٣٩ في المئة فقط، ما يعني وجود سيولة كبيرة قادرة على تمويل النمو

المرتقب للقطاع الخاص. وأضاف أن المصارف اللبنانية تتمتع بمستوى كبير من الرسالة إذ يبلغ متوسط نسبة الملاءة لديها ٢٠ في المئة والرسالة ١٠ في المئة من الموجودات، إضافة إلى أنها غير متقلبة بعيم الدين المشكوك في تحصيلها والتي لا تمثل سوى واحد في المئة من الموجودات أو ما يعادل ١٢ في المئة من الأموال الخاصة.

وعرض يازان نقاط القوة والضعف والمخاطر في القطاع المصرفي، موضحاً أن نقاط القوة هي في الوعي المتزايد من القوى الأرباية في المجتمع بضرورة البدء بتغييرات نوعية على مستوى إطلاق خطط الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والضريبي التي طال انتظارها.

أما نقاط الضعف، فقال أنها «تكمّن في مالية عامة وأهنة تعكس اختلالات فعلية، لكنها غير بنيوية، ولها حلول ممكنة تستدعي توافقاً سياسياً من أصحاب القرار، تبدو

المخاطر في القطاع المصرفي، موضحاً أن نقاط القوة هي في الوعي المتزايد من القوى الأرباية في المجتمع بضرورة البدء بتغييرات نوعية على مستوى إطلاق خطط الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والضريبي التي طال انتظارها.

أما نقاط الضعف، فقال أنها «تكمّن في مالية عامة وأهنة تعكس اختلالات فعلية، لكنها غير بنيوية، ولها حلول ممكنة تستدعي توافقاً سياسياً من أصحاب القرار، تبدو

المخاطر في القطاع المصرفي، موضحاً أن نقاط القوة هي في الوعي المتزايد من القوى الأرباية في المجتمع بضرورة البدء بتغييرات نوعية على مستوى إطلاق خطط الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والضريبي التي طال انتظارها.

«ذي أتريوم» مركز جديد في وسط بيروت التجاري

بيروت - الحياة

■ بنهاية سنة ١٩٩٩، يتم تسليم المركز التجاري المسمى «ذي أتريوم» (The Atrium)، التجارية لإنشاءاته في وسط بيروت التجاري، إلى ملك من شركات ومؤسسات ومجال تجارية، وطنية وعربية وعالمية.

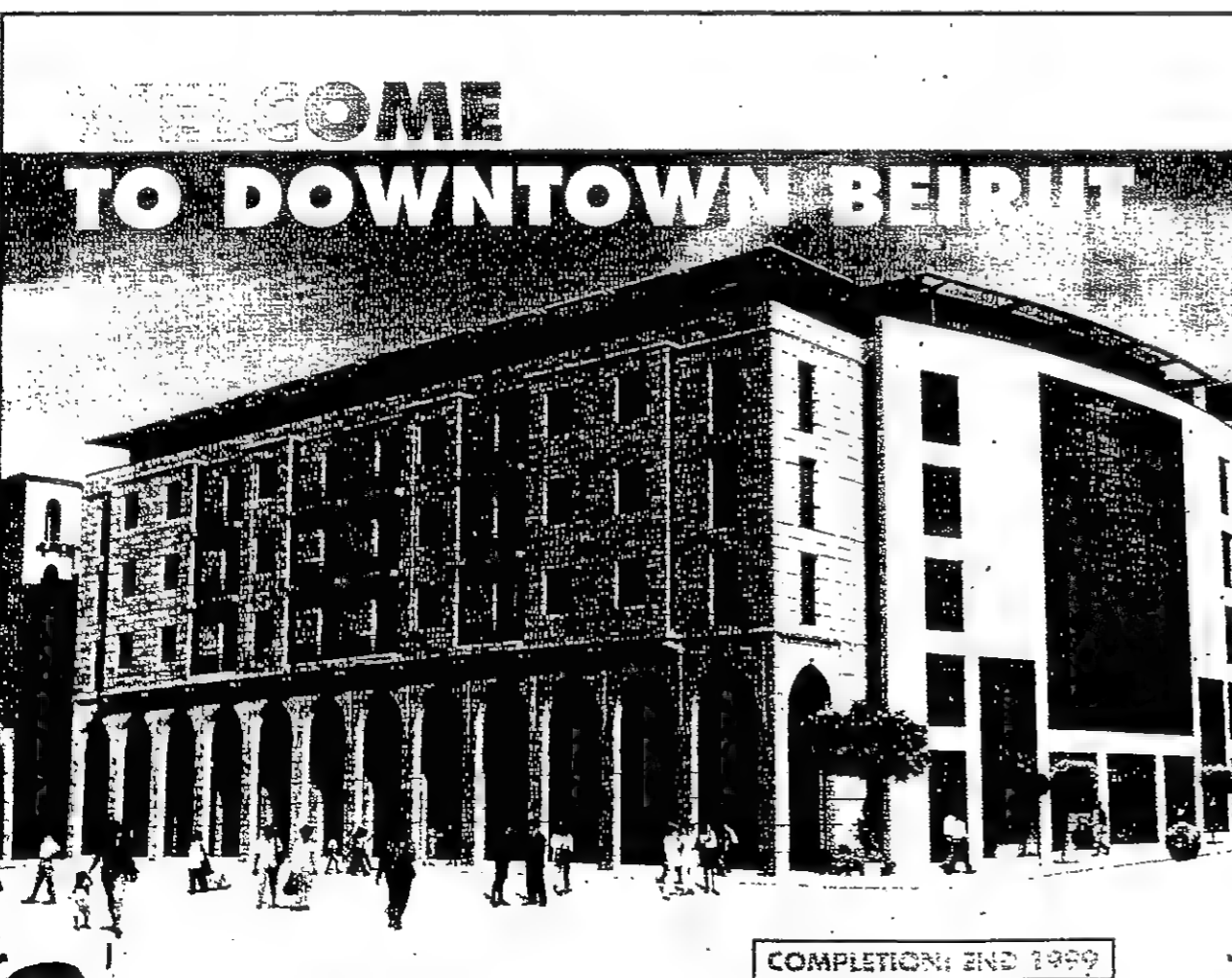
ويعتبر المركز التجاري الأول لجهة المباني الجديدة التي

ستصبح جاهزة في تلك المنطقة، ويقع تحديداً عند تقاطع شارعي المعروض وويغان، على مقربة من مقر المجلس النيابي ومبنى بلدية بيروت، ويشكل امتداداً لشارع المصارف. وأنشئ المبني على أرض مساحتها ١٥٦٦ متراً مربعاً، فيما بلغت المساحة المبنية ١٥ ألف متر مربع. ويتميز المركز التجاري الجديد بأربع واجهات يطل كل منها على

أخص، وتعمل شركة «برايم غروب» في مجال العقارات وتؤمن ويتميز بجزءه الأصغر وقنطرة التي تتصلب مع محيطها المعاصر. ويبدأت الشركة اللبنانية «برايم غروب» مالكة المشروع بيع وحدات في المركز الذي وصلت أكله إلى ٢٠ مليون دولار. وهو يجذب تجار الألباس والملابس ذات الماركات العالمية، في صورة

شارع وفق تصميم كل من مهندسي البناء البريطاني تيري فاريل والليبناني نيل عازار. ويتميز بجزءه الأصغر وقنطرة التي تتصلب مع محيطها المعاصر. ويبدأت الشركة اللبنانية «برايم غروب» مالكة المشروع بيع وحدات في المركز الذي وصلت أكله إلى ٢٠ مليون دولار. وهو يجذب تجار الألباس والملابس ذات الماركات العالمية، في صورة

شارع وفق تصميم كل من مهندسي البناء البريطاني تيري فاريل والليبناني نيل عازار. ويتميز بجزءه الأصغر وقنطرة التي تتصلب مع محيطها المعاصر. ويبدأت الشركة اللبنانية «برايم غروب» مالكة المشروع بيع وحدات في المركز الذي وصلت أكله إلى ٢٠ مليون دولار. وهو يجذب تجار الألباس والملابس ذات الماركات العالمية، في صورة



COMPLETION: END 1999

The perfect place for office space

Located right in the heart of the Beirut Central District, The Atrium is an ultra modern commercial centre offering some 3,000 square metres of retail premises and over 6,000 square metres of office space.

Scheduled for completion at the end of 1999, The Atrium is a five-storey building designed to ensure maximum flexibility for internal layout and to provide a highly functional working environment for guaranteed business success.

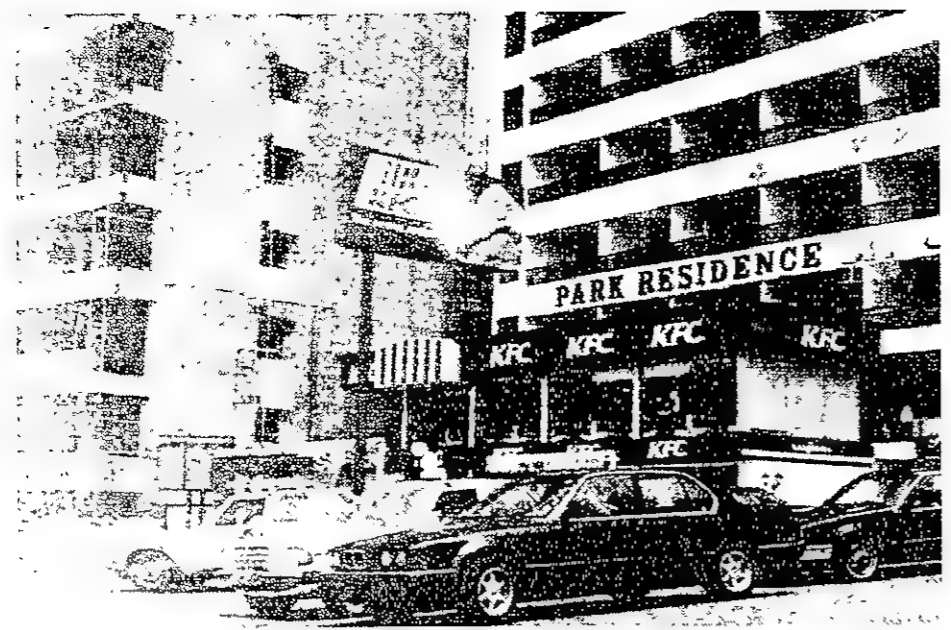
The Atrium is your perfect chance for a sound and timely business decision.



THE RIGHT PLACE. THE RIGHT TIME.

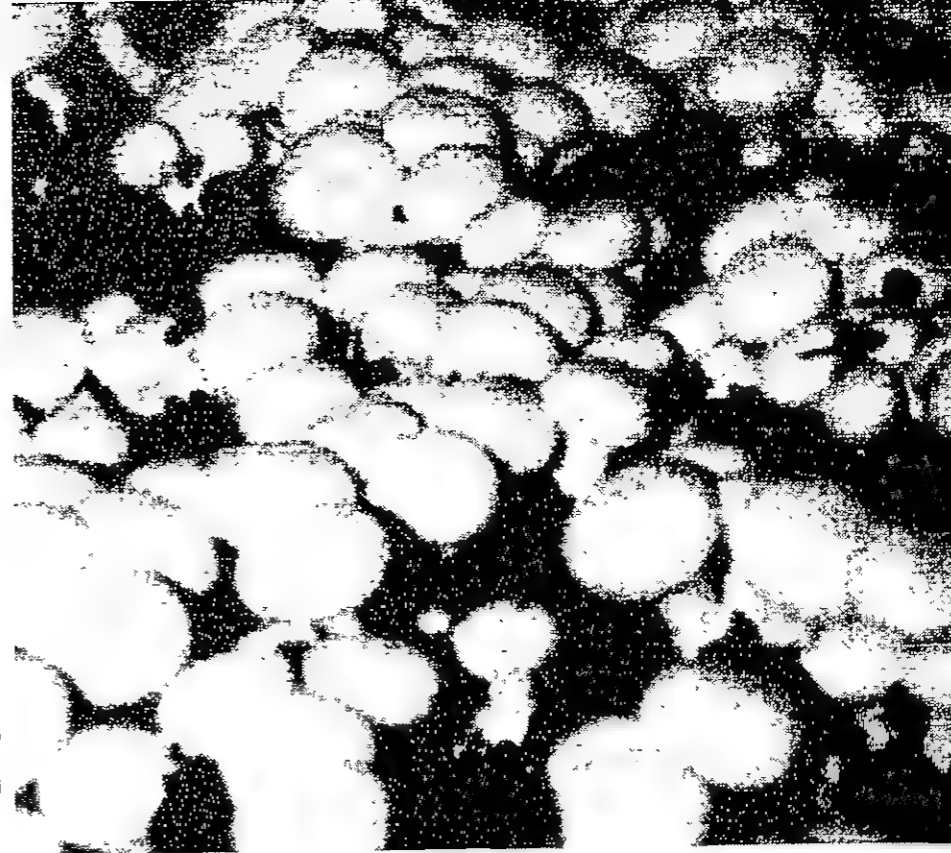
PRIME ESTATES SAL
Borj el Ghozal - Fouad Chehab Blvd
Tabaris - Beirut - Lebanon
Telephone: (01) 33 33 77 - (03) 259 000
Fax: (01) 324 899
E-mail: prime@dm.net.lb
http://www.destination.com.lb/primegroup

رئيس مجموعة شركات دبانة: تأمين التسويق قبل الزراعة... والموز والفطر والشمش سلع مجدية



التجارب بهدف تعميمها على المزارعين.

بيروت - الحياة



الخارج، وتشدّد في هذا الإطار على ضرورة تأسيس مصانع جديدة متخصصة بتجفيف البطاطا، لأنه لا يوجد في لبنان غيسر مصنعين.

ومن جهة أخرى، أعطى ابن دبانة أهمية خاصة لتأمين المشمش، التي أصبحت زراعاً على نادرة في لبنان، مسكراً على ضرورة اختيار تلك الزا

والإكثار منها بهدف تصديره إلى المشرق، طلبية للطلب الكبير من الولايات المتحدة الأميركية من مربى المشمش اللبناني.

وقال نجاح الاستثمار في قطاع الزراعة والتصنيع الغذائي، يتطلب إيجاد آلية تسويق بين الجهات القائمة بزراعة السلعة الغذائية وتلك المختصة لها، إضافة إلى المؤسسات المختصة للآلية محلياً أو خارجياً، تداركاً للمخاطر التي تنجم عن عدم إنجاز عملية التسويق والبيع في الزراعة.

واقترح إنشاء مراكز للتدقيق وبيع الإنتاج الطازج من الخضار والفواكه والزهور، مضيفاً أن الدولة تضطلع بدور في تأمين الضمان بهدف التحويل إلى سبل للتسويق الزراعي لصالح المزارع في هولندا.

وأشار إلى ظاهرة التهرب غير الشرعي لسلع زراعية إلى البلاد، حاضاً الحكومة إلى اتخاذ إجراءات تمنع دخول تلك الأصناف، بهدف حماية الزراعة المحلي، والعمل في آن واحد على إيجاد طرق اقتصادية منافسة لإنتاج بعض السلع المعنوية أو تصدير بعض المساحات المزروعة بأنواع غير منافسة، إلى زراعات لها ميزات تفاضلية.

في لبنان من خلال شركات خاصة، ابنت استعداداً لدرس إمكانات تطوير زراعة الفطر في لبنان، من خلال للتشارك في الرساميل والخبرات.

عنب ولم يغفل السيد دبانة العنب اللبناني، المتوافر بكل أنواعه وإنتاج وفير، لا سيما وهو يصنع مشروبات مثل النبيذ الذي يصنف ضمن الأجود نوعاً ومذاقاً.

وتناول قطاع التصنيع الغذائي الذي اعتبر أنه يحق بالفرص الاستثمارية بسبب غنى المواسم الزراعية في لبنان، ورزق في هذا المجال على البطاطا وفرض تصنيعها وتحويلها سواء إلى سلعة والتشميس، أو البطاطا المحلّة المجهزة للقي.

وأشار إلى أن شركات دبانة، توصلت بعد تجارب، إلى إنتاج أنواع من بذور البطاطا تؤدي إلى تكاثر الأخيرة، وتعتمد مزارع عدة في لبنان.

وأضاف أن إحدى تلك الزراعة الفرص التسويقية المتاحة محلياً من خلال بيع الإنتاج إلى المعامل المصنعة لبطاطا والتشميس، خصوصاً المصانع القائمة في البو

في البوالت العربية، شارحاً أن البطاطا تعرف باسم البسدي روسيقات، ومن خصائصها كونها الأحمر. وزاد بأن التجارب قائمة حالياً لإنتاج صنف آخر من البطاطا تستعمله المطاعم المتخصصة بالوجبات السريعة الأضفة في الإنماء في لبنان وعلى رغم ذلك، لا تزال تستورد تلك البطاطا مصنعة من

دبانة أنه لا يوجد في لبنان غير مشروع واحد لزراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

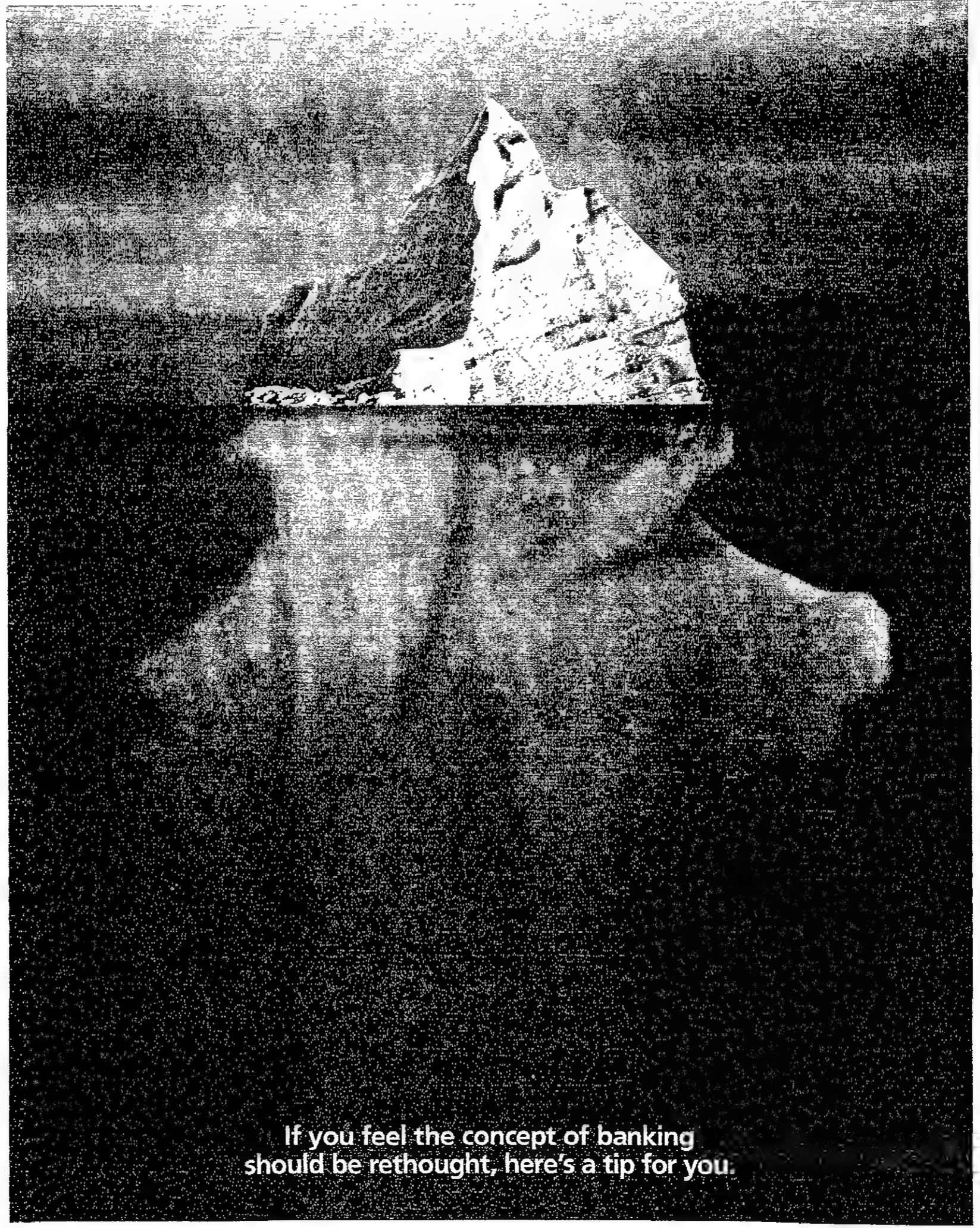
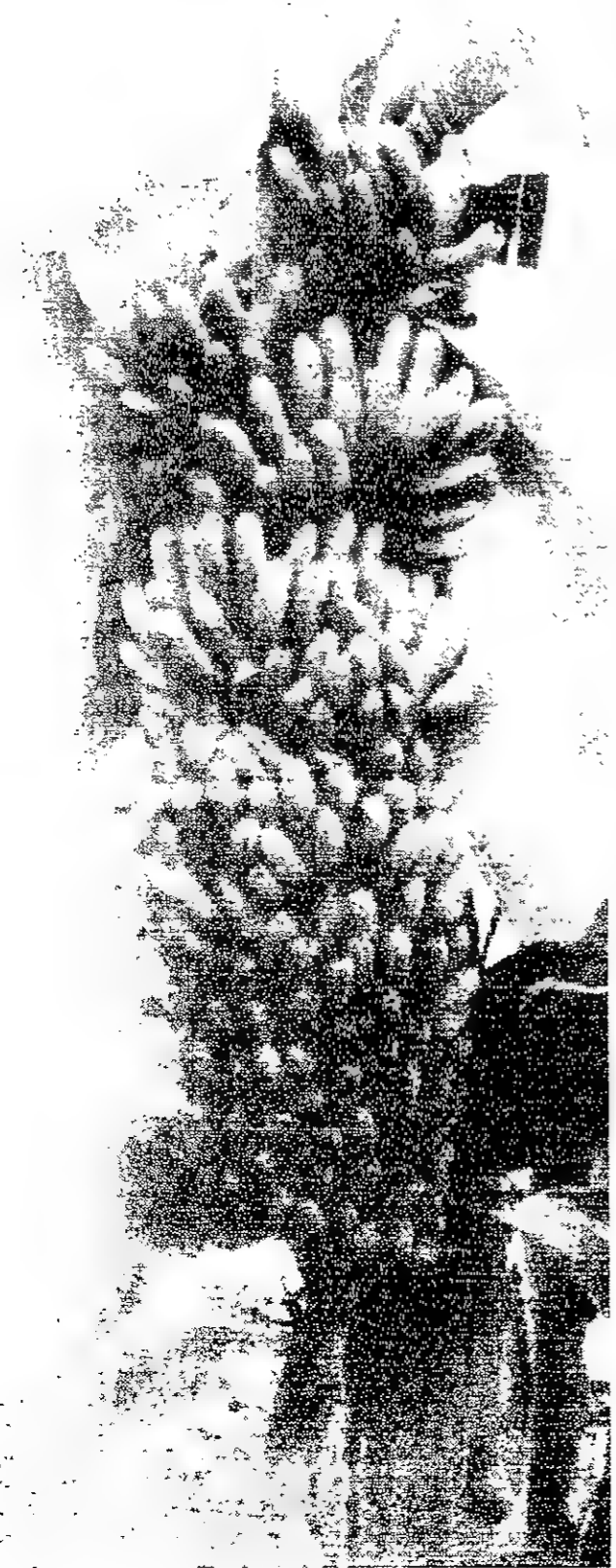
ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.

وأوضح أن هولندا متحمسة للمساهمة في تطوير زراعة الفطر

فطر ومن جهة أخرى، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر مجدية في لبنان بسبب وجود طلب على إنتاجه سواء في السوق المحلية أو أسواق الدول العربية، حيث تدر زراعته.

وفي هذا الإطار، قال السيد دبانة أن زراعة الفطر، يقع تحديداً في شمال القطر.

ولفت إلى أن زراعة الفطر تتطلب رساميل كبيرة إضافة إلى استلزامه طرق فنية محدده في سبل تصريفه.



If you feel the concept of banking should be rethought, here's a tip for you.

UBL

UNITED BANK OF LEBANON

The perfect for office

located right in the heart of Beirut

The Atrium is an ultra modern office building offering services 24/7 and over 1000 square meters

Attracted for its architecture

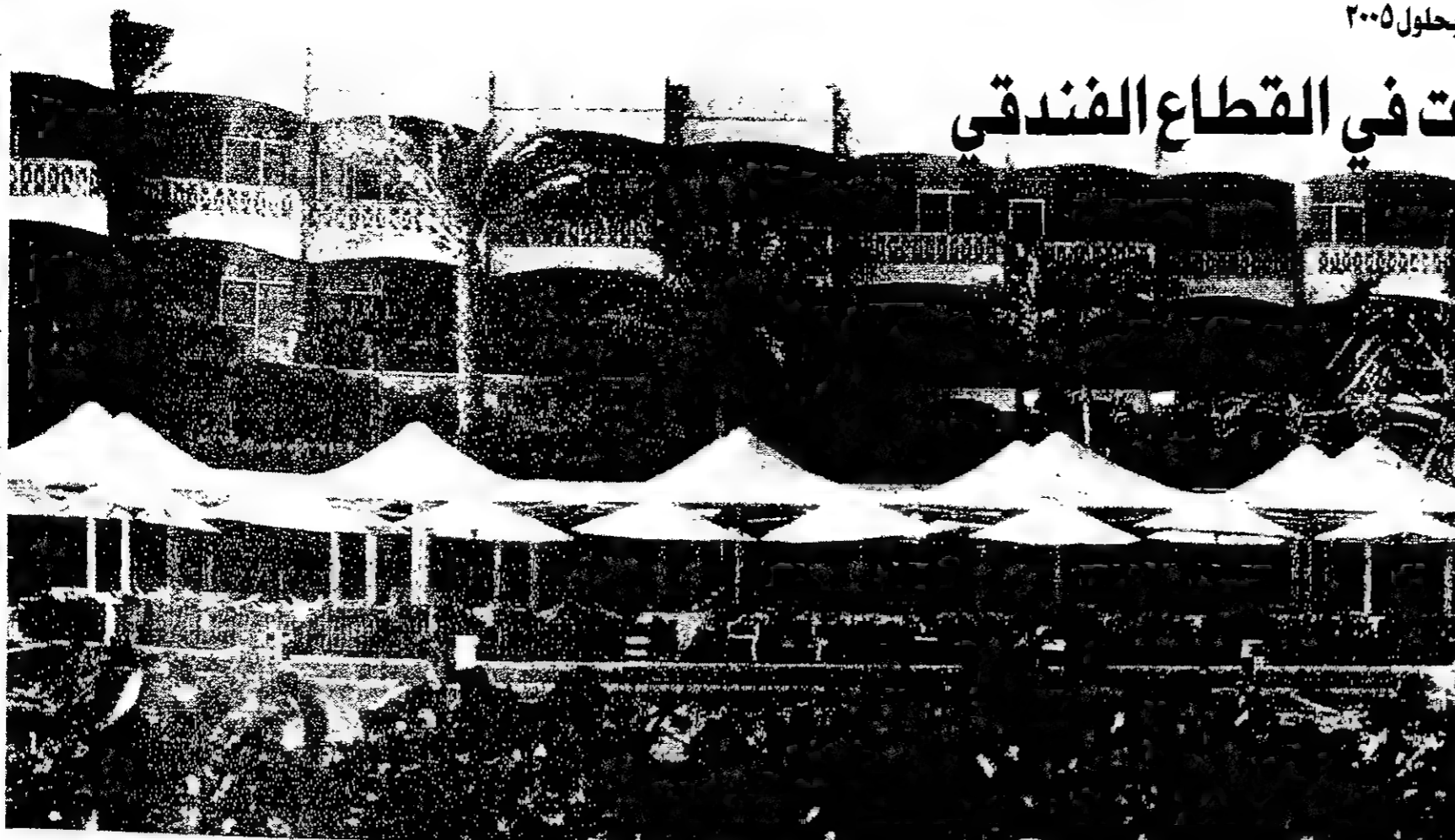
Atrium is a five storey maximum free entry for all a highly functional guaranteed business area

The Atrium is your sound and timely



١٠٥٠٠ غرفة سياحية بحلول ٢٠٠٥

١,٥ بليون دولار الاستثمارات في القطاع الفندقي



فندق السمراوند.

تقرير - والحياة

مالم رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان السيد بيار اشقر ان قيمة إجمالي الاستثمارات في قطاع الفنادق تصل الى ١,٥ بليون دولار، منها ٥٠٠ مليون تم إنفاقها على تأهيل فنادق قائمة وكذلك بناء ٥٠٠ غرفة جديدة وقررت في مجموعها ٥٥٠٠ غرفة سياحية.

أما البليون دولار الحقيقية من التمويلات، فمضافاً السيد اشقر ان جزءاً منها يستثمر حالياً في مشاريع قيد التنفيذ أو أخرى بصدد البدء إضافة خمسة آلاف غرفة جديدة تصبح جاهزة للإشغال في الأعوام ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢ والمقبلة.

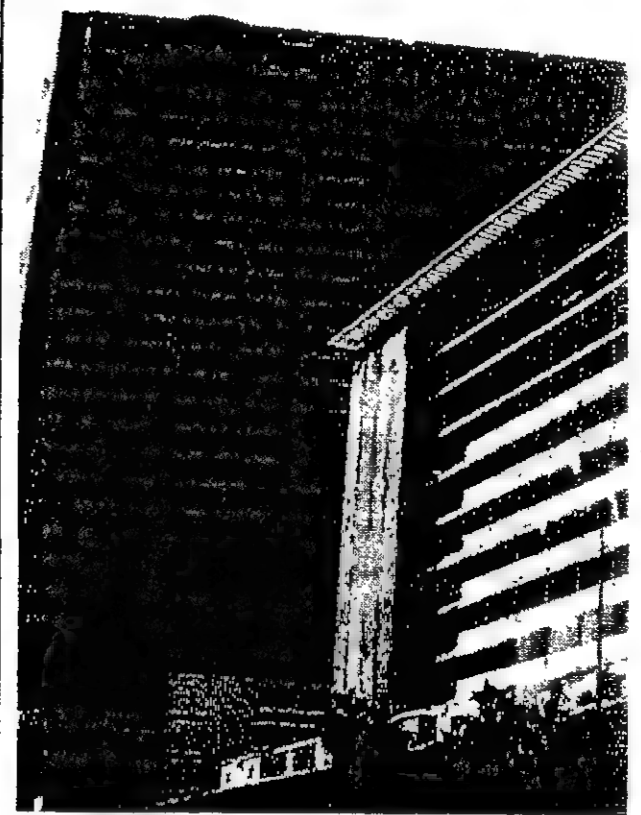
ولفت الى وجود خمسة آلاف غرفة سياحية لم يتم إعادة تأهيلها بالكامل، بعد سنوات الحرب، لعدم توافر التمويل اللازم، أو الآلية التي تؤمن التمويل لأجل طويلة للقطاع السياحي، بقاؤه مدعومة.

وشرح، في هذا المجال، ان الدعم الذي اقرته الحكومة اللبنانية على قروض القطاعات الإنتاجية والمتمثل بنسبة خمسة في المئة، قابله سقف محدد ومتمثل لقبعة القرض الواحد المسموح بها في ذلك القطاع هو مليون دولار. وهذا المبلغ لا يغطي تكاليف إعادة التأهيل لأي فندق، لا سيما ان مثل تلك العملية تتطلب مبلغاً يراوح بين عشرة ملايين دولار أميركي

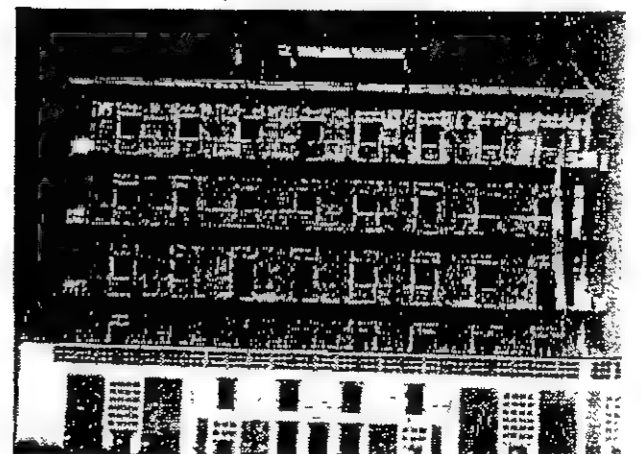
وخمسة عشر مليوناً، وعزا السيد اشقر اتجاه الاستثمارات الى كونها ممولة من شركات دولية متخصصة في تلك الشريحة من الفنادق، لافتاً في الوقت نفسه الى ان مثل تلك التوجه جاء انعكاساً لسعر الأرض المرتفع في لبنان، لا سيما في العاصمة بيروت، ما يجعل المستثمر يشعر بعنصر الأمان أكثر، لجهة نجاح استثماره، بتعامله مع شركات الفنادق الدولية.

وعن الحوافز التي سعت الى توفيرها نقابة اصحاب الفنادق في لبنان، بهدف جذب الاستثمارات، قال السيد اشقر طالبنا بقانون يسهل المشاركة في الاستثمار ويقضي بإعفاء صاحب الاستثمار من الضريبة المفروضة على نقل الملكية، والتي توازي نسبة في المئة من القيمة الإجمالية للتمويل، أو خفضها الى نسبة واحد أو ١,٥ في المئة، لأن ذلك سيفسح المجال أمام عملية التمويل للتوسع والزيادة، إضافة إلى توسيع إطار الملكية.

وشدد على ضرورة وجود توجه حكومي يربط منح التراخيص الجديدة في قطاع السياحة والفنادق بمتوسط التشغيل السنوي ونمو الاستثمارات، معتبراً أن الإقبال على الاستثمار في القطاع الفندقي جيد ويمكن ان يكون أفضل مع تحسين الوضع الاقتصادي.



فندق فينيسيا قيد الترميم ...



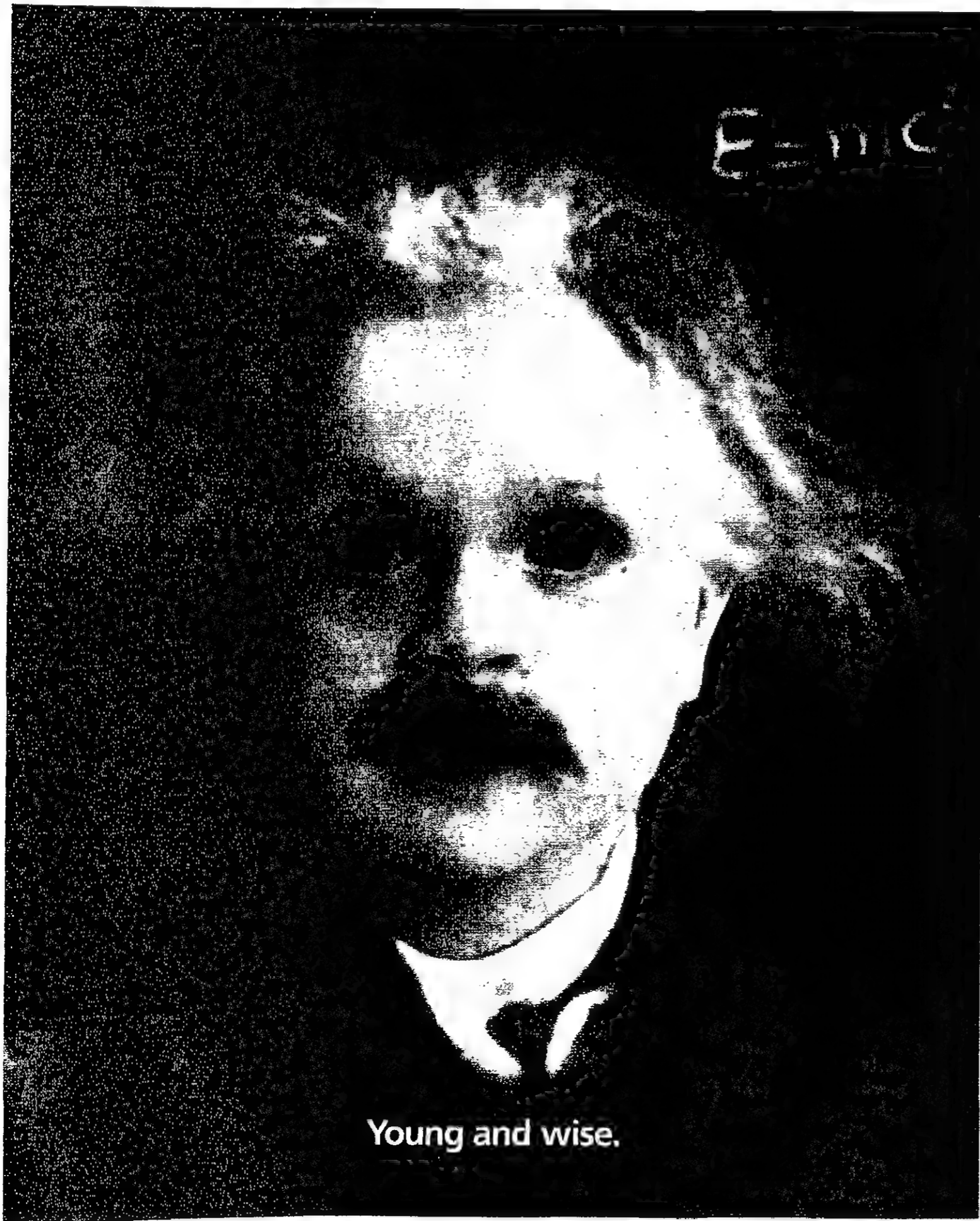
... وكذلك فندق سان جورج.

عقاري وسياحي - صناعي

«آرك فاينانشال غروب» ينوي تأسيس صندوقين يرأس مال قدره ٧٠ مليون دولار

قد قال مسؤول في «آرك فاينانشال غروب» النشطة في القطاع المالي في لبنان ان المجموعة تتجه الى تأسيس صندوق استثمار عقاري يرأس مال قدره ٢٠ مليون دولار وآخر يتم توجيهه الى الاستثمار الصناعي والصناعي يرأس مال يراوح بين ٤٠ و ٥٠ مليون دولار. كما تعد المجموعة لتمويل مشاريع جديدة وإدارتها مثل مدينة ألعاب مائية ومشروع إسكاني يتضمن أربعة آلاف وحدة إضافة الى المساهمة في أعداد صفقة لبيع شركتي نطق.

ومن جهة أخرى، تمكنت المجموعة أخيراً مصرف اللبناني المتحد الذي يبلغ رأس ماله ٥٧ مليون دولار. وقصده «آرك فاينانشال غروب» في اللبناني المتحد، نسبة ٧٠ في المئة من رأس المال فيما يمتلك المالك السابق لمصرف «ناشيونال» دراسات السيد محمد الصغدني التسمية السابقة. ويختار «لبناني المتحد» نتاج دمج ثلاثة مصارف ببعضها هي



Young and wise.

As pioneers into the next millennium, our mission is one of genuine partnership and transparency, covering the broad spectrum of finance and investment. Our strategy is to develop and manage financial institutions, conduct the short banking activities and, represent the local funds.

Our experienced professional management -

supported by the strong commitment of prominent and seasoned Board members as well as internationally recognized shareholders—has successfully implemented a well defined business strategy. Consequently, Ark has emerged as one of the leading investment institutions in the region. As we celebrate our first anniversary, UBL, the product of the merger of three banks, stands as

a beacon to our achievements to date.

At Ark Financial Group, we are confident about the future and would like to share it with you. So let's grow together.



ARK FINANCIAL GROUP

غندور: الاكتتاب في الاسهم وشهادات الايداع الدولية ٤٥٦ مليون دولار

بيروت - «الحياة»

وأضاف أن وجود جهاز رقابي متعمك كمصرف لبنان بما لديه من الخبرات المهنية، سهل تخطي العقبات بسبب قدرة الأخير على استيعاب متطلبات السوق والتعاطي مع تحدياتها من خلال تحليل العقبات القانونية والإجرائية، والجرأة في القيادة، ما سهل التحول الذي جرى في لبنان. وزيراً باني فقدان مرجعية ترعى التحولات الماثلة في قطاعات أخرى أدى إلى تعثر محاولات التغير.

أما بالنسبة إلى سندات الديون، ويؤيد، قال غندور أن إصداراتها من خلال القطاع الخاص، بدأت مباشرة بعهد الحبيب المصطفى على لبنان في ١٩٩٦، وكانت سبقتها إصدارات الحكومة اللبنانية.

ومضى غندور إلى القول بأن القطاع المصرفي ما يزال ١.٢ بليون دولار أميركي من الأموال ذات الإنشاقات طويلة الأمد، ورأى أن «أهمية هذا الأمر تكمن في أن النظام المصرفي اللبناني كان مقصوراً في جلة على الودائع قصيرة الأمد وفجأة خلال سنتين، دخلت أموال ذات استحقاقات بدأت بثلاث سنوات، ثم استندت إلى خمس سنوات، وفي اعتقادنا أن حال التحول هذه هي تحول ثوري للنظام المصرفي اللبناني، إذ أنه مع توفر المصادر طويلة الأمد نسبياً، تمكن القطاع المصرفي للفترة الأولى من تلبية الحاجات الماسة للقطاعات الإنتاجية والإعمارية والاستهلاكية التي لم تكن متاحة سابقاً.

ومن جهة أخرى، قال السيد غندور أن التحولات في السوق المصرفية والمالية اللبنانية لم تجر في شكل مضطرب أو إجباري في كل الأحوال، وأن عوامل أثرت سلباً في هذا التطور ذكر منها إثنان، الأول خارجي، وهو الأزمة التي ضربت الأسواق المالية في العالم وخصوصاً الناشئة، وكان لها انعكاس في السوق اللبنانية تمثل في انسحاب بعض الأموال الأجنبية المستثمرة في القطر، ما انعكس سلباً على أسعار الأسهم والإقبال على البضائع المالية اللبنانية.

واستدرك بأن آثار تلك الأزمة محدودة، لكن تلازمها مع العجز الكبير في موازنة الدولة، وذلك شكاً في استمرار الاستقرار النقدي، واعتبر أنه إذا كان ليس في اليد حيلة تجاه العوامل الخارجية فإن العامل الداخلي وضرورة معالجة في متناول الدولة، وإن كان هذا العلاج يتطلب قرارات صعبة ومؤلمة، قال غندور إنه على رغم تميز الأعمار الماضية بربحية عالية في القطاع المصرفي إذ كان معدل الربحية على متوسط الأموال الخاصة يصل إلى نحو ٢٢ في المئة في عام ١٩٩٧، فإن تلك الربحية ربما واجهت في المستقبل ضغوطاً من جهات مختلفة، سواء لجهة خفض مستوى الفوائد على الليرة اللبنانية أو حدوث تنافس بين المصارف وارتفاع كلفة التشغيل، ما يبرر الدمج المصرفي. ولفت في هذا الصدد إلى بروز معالم استراتيجيات مختلفة في لبنان لمواجهة الضغوط الحالية والمستقبلية مشيراً إلى أن أحداً سيكون تطوير بضائع وأدوات مالية استثمارية جديدة.

■ عرض رئيس مجلس إدارة شركة «ليان» انفسه، للاستثمار السيد مروان غندور، للتغيرات التي طرأت على البيئة المالية اللبنانية في الأعوام الأربعة الماضية، موضحاً أن أبرز تلك التغيرات كانت في القطاع المصرفي بنمو موجوداته من نحو ٧,٤ بليون دولار أميركي، بنهاية الحرب في عام ١٩٩١، إلى ٣٢ بليوناً في حزيران (يونيو) من ١٩٩٨، وأكد في هذا الصدد أن موجودات المصارف اللبنانية نمت بنسبة تراوح بين ١٧ و ٢٨ في المئة في الأعوام الأربعة الماضية، وأن مصيرها تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج خلال أعوام الحرب.

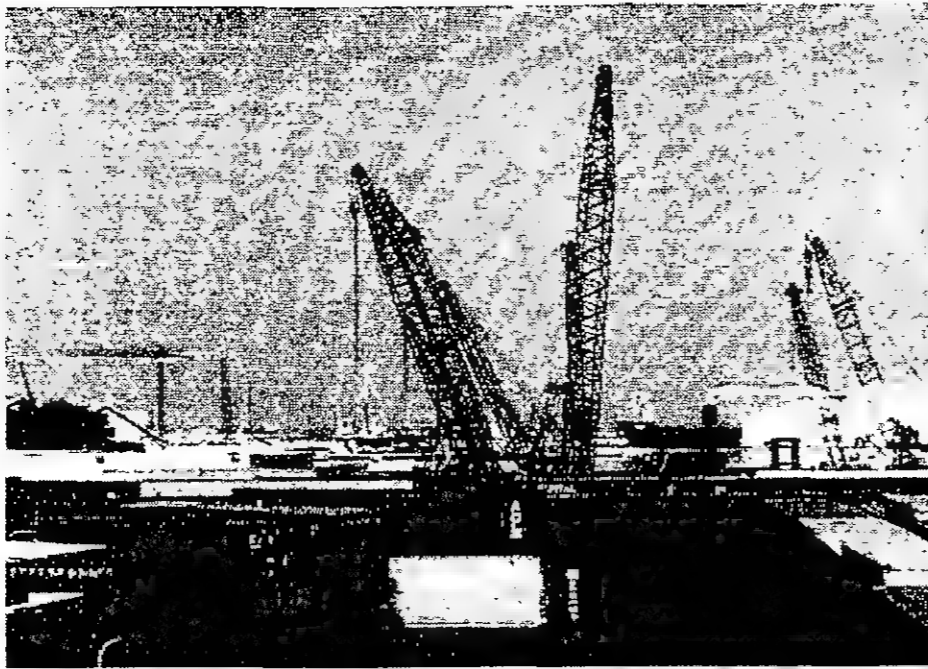
وتوقع غندور «استمرار هذا النمو في المستقبل، مستنداً إلى ديناميكية النظام المالي اللبناني وقدرته على التناغم والتوسع، معتبراً أن البات الأخير قابرة أن تجعل من بيروت مركزاً مالياً مهماً في المنطقة.

ورجح أن يكون دور القطاعين المالي والمصرفي مغايراً لل دور الذي اضطلعوا به قبل الحرب، بسبب التغير الجذري في البيئة الاقتصادية المحيطة بلبنان خلال العقدين الماضيين.

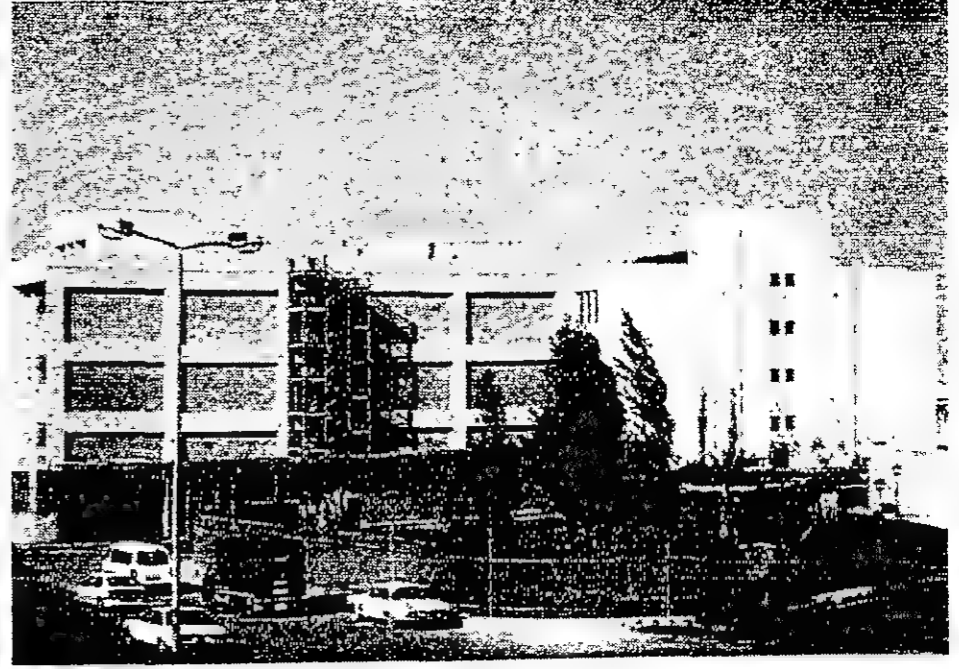
وقال السيد غندور أن التحولات النوعية التي تمت في الأعوام الأربعة الماضية انعكست في عدد من المجالات، منها إصدارات الأسهم وشهادات الايداع الدولية، وإصدار سندات الديون، إضافة إلى ظاهرة الدمج المصرفي.

وشرح أنه من حال اندماج سوق رأس مالية، والإقبال على الاستثمارات العقارية أصبحت السوق اللبنانية تفتح بالإصدارات التي تسوق دولياً، لافتاً إلى أن شركة «ليان» انفسه، كانت صاحبة المبادرة في هذا المجال، وأنه فيما كانت المنافسة شديدة في السوق الرأسمالية منذ أربعة أعوام، أصبحت السوق المالية تستقطب شركات كثيرة بما فيها الدولية الكبيرة.

وقال السيد غندور إن «الاكتتابات الرأسمالية في الأسهم وشهادات الايداع الدولية بلغت ٤٥٦ مليون دولار أميركي، تركّز أغلبها في القطاع المصرفي، لافتاً إلى أن رسملة القطاع المصرفي كانت شبيهة متخلفة، بعد أعوام الحرب، لا سيما مع انهيار قيمة العملة الوطنية خلال المائتينات. وبل السيد غندور بعقد مقارنة بين أولى الإصدارات في السوق اللبنانية والتي كانت لا تتعدى عشرات الملايين من الدولارات وآخر إصدار جرى، الذي قاربت الاكتتابات فيه على ١.٤ بليون دولار أميركي، واعتبر أن تلك القفزة التي تمت خلال سنوات، وكانت إحدى سماتها تحول المؤسسات المصرفية المحلية من الملكية الخاصة والعائلية إلى العامة والدولية، عكست متانة الأسس الاقتصادية التي طابا امتان بها القطاع المصرفي في لبنان، وكذلك، اهتمام السوق المالية الدولية بلبنان، لاعتبارات الموقع المميز الذي يحتله القطاع المصرفي في الاقتصاد اللبناني بسبب عامل الشفافية والربحية الذين يسهما في شكل رئيسي، في استقطاب المستثمر.



حاويات السفن في مرفأ بيروت.



مبنى المينة الصناعية والمنطقة الحرة في مرفأ بيروت.

«الروابي» باكورة المدن الصناعية في لبنان في انتظار توقيع الحكومة الجديدة عقد الاستثمار

بيروت - «الحياة»

■ تقدم من شبك واحد في وزارة الصناعة ليحصل على ترخيص العمل في المنطقة الصناعية، وذلك خلال ٢٠ يوماً من تاريخ تقديم الطلب.

وعرض سرف الخيارات المتوافرة لجهة الاختصاصات وملائمتها للسوق المحلية والعربية خصوصاً والأجنبية في صورة عامة فقال إن دراسة وضعت عن الصناعة اللبنانية وقارنتها بالصناعة السورية والقائمة في الدول العربية، أظهرت أن الإنتاج اللبناني قابل للنمو ومطلوب لجهة التكامل إقليمياً.

ويكمن تعداد لأكثرية من المنتجات التي شملتها الدراسة والتي تركّز على أن تستند سنوات للصناعات القائمة وعشر سنوات للجديدة، إضافة إلى الخفوضات على أسعار الخدمات وإمكان تقسيط ثمن الأرض على ١٥ سنة، خصوصاً وأن أسعار الأراضي في المدن الصناعية ستكون أدنى من تلك التي تقع عليها المصانع الحالية، ما يؤمن تمويلاً لتطوير تلك المصانع بعد نقلها إلى المدن الصناعية.

وأضاف أن التسهيلات تمنح على الشان الإداري كذلك، إذ أصبح بإمكان المستثمر أن

المنطقة بالبنى التحتية اللازمة من خلال شركة خاصة، لافتاً إلى الانتهاء من إنجاز الدراسات الفنية والاستشارية الخاصة بالمنطقة بتكلفة قدرها ١٥ مليون دولار.

وأضاف بأن الهدف من إقامة المدن الصناعية تشجيع المصانع القائمة في مناطق مختلفة على الانتقال إلى تلك المدن وتوفير مواقعها للاستثمارات الجديدة في القطاع الصناعي.

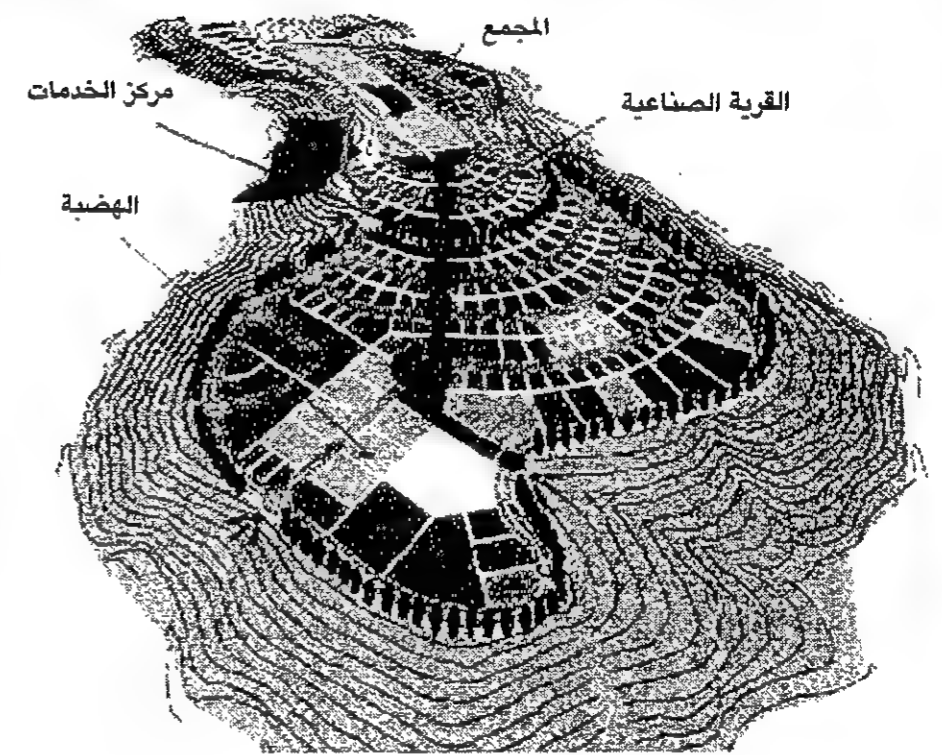
■ حوافز

وشرح السيد سرف أن العمل من خلال المينة الصناعية يهيئ حوافز كثيرة للمشتات منها، الإعفاء الضريبي لمدة ست سنوات للصناعات القائمة وعشر سنوات للجديدة، إضافة إلى الخفوضات على أسعار الخدمات وإمكان تقسيط ثمن الأرض على ١٥ سنة، خصوصاً وأن أسعار الأراضي في المدن الصناعية ستكون أدنى من تلك التي تقع عليها المصانع الحالية، ما يؤمن تمويلاً لتطوير تلك المصانع بعد نقلها إلى المدن الصناعية.

وأضاف أن التسهيلات تمنح على الشان الإداري كذلك، إذ أصبح بإمكان المستثمر أن

■ قال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جاك سرف أنه تم تجهيز البنية الأساسية للقطاع الصناعي بتصنيف ٢٧ منطقة صناعية فصل عنها أي نشاط آخر، تجاري أو سكني، ووزعت على ثلاث فئات: الأولى للصناعات الكبيرة والثانية للصناعات المتوسطة والثالثة للصناعات الصغيرة. وأضاف أنه مع بدء الحكومة الجديدة أعمالها ستتم مباشرة تنفيذ مشروع المدن الصناعية، وستكون باكورةها مدينة «الروابي» الواقعة على حدود منطقة القيم الخروب في محلة القرية العقارية، لتحتجها مدن أخرى، واحدة في البقاع وإثنتان في شمال البلاد.

ولجهة مدينة الروابي الصناعية، قال السيد سرف أن الجمعية ستوقع مع الحكومة الجديدة عقداً استثمارياً على مسؤولية الصناعيين اللبنانيين الذين سيتولون تمويل وتجهيز



منطقة مزرة بشوع الصناعية قبل تطبيق تدابير التنظيم للنش الجديد.

مؤسسة التمويل الدولية تساهم بـ ١٠ في المئة من رأس مال مصرف «سرادار»

في سابقة تعتبر الأولى في لبنان

نسبة ١٠ في المئة من القيمة الإجمالية لتلك التجهيزات وتفاوتت مدد تسديد القروض الطبية بين ١٢ و ٤٨ شهراً. ويقدم المصرف كذلك قروضا لشراء البضائع يقوم طالب القرض بموجيها بدفع ٣٠ في المئة من القيمة فقط ومن دون رسم التسجيل، وتفاوتت مدد التسديد بين ١٢ و ٣٦ شهراً، كما يمكن أن تصل قيمة القرض إضافة إلى الفائدة عليها، إلى ١٠٠ ألف دولار أميركي.

■ ستيل
ومن جهة أخرى، أنشأ المصرف شركة «ستيل» للمعلوماتية، أطلقت خدمتها للخدمات المصرفية، ومن بين خدماتها، اعتمد أجهزة الصرف الآلي، بما في إم، وبنكالات الائتمان (اميركان اكسبريس) و(فيزا) و(اماستروكارد) و(الينك) و(كاشل كارد). ويقوم مصرف «سرادار» بمعاييرته الاستثمارية من خلال «شركة سرادار المالية»، واسمها «سرادار للمضامين»، كما ساهم بمعية «سرادار المالية»، في إقامة شركة «اسوريس للمضامين»، وذلك بنسبة ٢٠ في المئة

فيما الأقصى ٧٠ في المئة من قيمة المنزل. ويمكن أن تصل قسيمة القرض العقاري إلى ٢٠٠ ألف دولار أميركي. ولجهة القرض بغرض شراء سيارة جديدة أو مستعملة فتم دفع ما بين ١٥ و ٢٥ في المئة فقط من القيمة كدفعة أولى فيما تفاوتت مدد التسديد ما بين ١٢ إلى ٤٨ شهراً. ويمكن أن تصل قيمة مثل تلك القرض مقروناً بالقسيمة إلى ١٠٠ ألف دولار أميركي للأفراد، و ٤٥٠ ألف دولار أميركي للمؤسسات. وتبلغ الفائدة الحالية نسبة ٦.٥ في المئة من قيمة القرض بالنسبة إلى السيارات الجديدة.

أما بالنسبة إلى الشاحنات والحافلات والآلات الثقيلة فتتفاوت الفائدة على قروضها ما بين سبعة وثمانية في المئة. ويقدم مصرف «سرادار» قروض كذلك لشراء المعدات الطبية والصناعية والتي قد تصل مقرونة بقيمة الفائدة البالغة ٧.٥ في المئة، إلى ١٥٠ ألف دولار أميركي لتسريحة الأطباء، و ٢٥٠ ألف دولار أميركي للمؤسسات الإستشفائية، شريطة أن يقوم صاحب القرض بتأمين

توجد نية حالياً لأدراجها في السوق. ولفت إلى خطط استراتيجية جديدة بنوي المصرف تطبيقها بهدف تمكين مكانة الأخير وفتح آفاق جديدة للتوسع، إضافة إلى تطبيق خطة طويلة المدى لتقديم الخدمات المالية الشاملة المعروفة في عالم المصرفية الحديثة من خلال التوجه لتأسيس «سرادار غروب».

■ بيروت - «الحياة»

■ أعلن مصرف في مصرف «سرادار» أن مؤسسة التمويل الدولية (إي إف سي) ستساهم في رأس مال المصرف بنسبة ١٠ في المئة، في سابقة تعتبر الأولى للمؤسسة الدولية في لبنان. وقال المصدر أن اتفاقاً سيوقع بين المؤسسة والمصرف قبل نهاية كانون الأول (ديسمبر) الجاري، على أن يحدد مكان التوقيع في بيروت أو واشنطن، لاحقاً. وكشف المصدر في «سرادار» أن المصرف سيملك قريباً «سرادار» فرنساً، بالكامل، موضحاً أن التوقيع على الاتفاق سيتم الشهر الجاري. ولم يكشف المصدر قيمة الصفقة.

ولفت إلى أن السنة الجارية تصانف التكري الضمين لتأسيس مصرف «سرادار» في لبنان، واعتبرت محطة تقويم مسيرة المصرف وتقدمته، مشيراً إلى أن المصرف حقق أرباحاً في الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية قيمتها ١٣.٨٠٠ بليون ليرة لبنانية.

وقال أن أسهم «سرادار» غير مبرجة في بورصة بيروت ولا

وتتضمن خدمات مصرف «سرادار» القروض الشخصية والعقارية، إضافة إلى أعمال المصرفية الخاصة، كما يقدم قروضاً وتمويلات متنوعة لمشاريع الشركات. وبالنسبة إلى القروض للأفراد، يوفر المصرف مجموعة من الخدمات والمنتجات منها قروض شراء أو ترميم العقارات الخاصة، وتفاوتت الفائدة الصافية من دون عمولات على القرض العقاري بين ٧.٢ في المئة و ٩.١٦ في المئة، وفقاً لمدد القرض التي تراوح بين سبع وإثنتي عشرة سنة. أما الحد الأدنى للقروض فهو ٥٠ في المئة

Domestic securities
Banque Saradar
Foreign exchange
Equities
A Leading Bank
Domestic securities
Equities
in Lebanon's
Financial Markets
Equities

Banque Saradar is one of the most active banks in the Lebanese money and capital markets. We offer a full range of financial services, from listed and over the counter shares, to domestic government and corporate securities, as well as equity offerings and foreign exchange. Our team of investment professionals provide you with information based on objective analysis, to help you reach your specific goals in Lebanon.

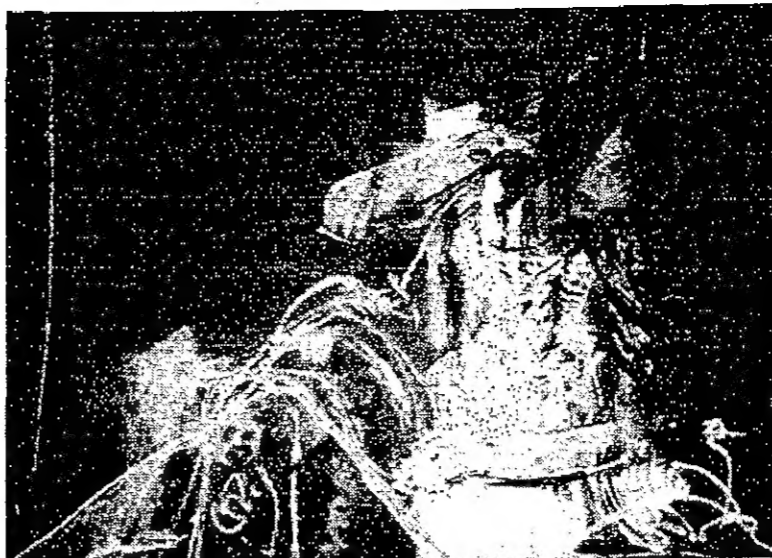
For all your enquiries contact our Treasury & Financial Markets Division at :
(961) (1) 336 011 / 344 134 / 200 266.

Banque Saradar, sal.
We make banking easier.
<http://www.saradar.com.lb>

شوقي شمعون وخطابة التشكيلي

أحوال ومشاهد من مثول الجسد وغيابه

بيروت - شربل داغر

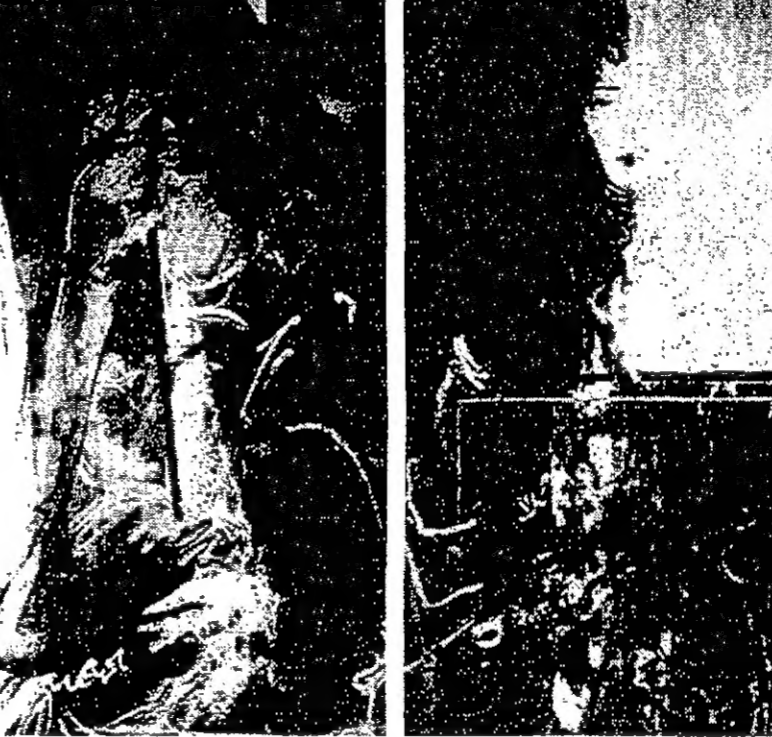


معرض شوقي شمعون في صالة العرض دجاني ربيز، إحدى النشاطات والعرضين من الشهر الجاري، يشهد في العين (كما في تداخلات الكتابة) من الرؤى والأحوال والصور، ما يجعلنا ننسجم من أين تأتي الرؤية، بل من أين تأتي الكتابة، أمن تلعب ما استوقفته العين في الخطوط والألوان والأشكال، أم أن الكتابة تستوقف في الألوان والأشكال ما يشغلها في هواجسها؟ وكيف يحدث أن لقاء العين بما ترى، ولقاء ما رأت بما تكتسبه عنها، يتحققان ويجعلان التداخل بل الالتباس ممكناً بينهما؟

لعلنا نجد بداية جواباً عن هذه الأسئلة في الطرح التشكيلي نفسه، حيث هو جلي على بنائهم المحكم بل يبدو انغماساً في الألوان في الأشكال (أو الأشكال في الألوان) هنا، كما ما يشير إلى ثقة الفنان بما يفعله بل إلى نزول هيئة اللوحة الصريح في موضوعه الطبيعي، رغم أنها موضوع تخيلتها الريشة وجزئتها كذلك. ذلك أن العنصر عند شوقي شمعون (وهي تريد على عشرين لوحة) تصير عن تدبير، عن خبرة، اختياره والخصوص إليه على أن هذه كلها عمليات معقدة تستلزم فيها الريشة صور النفس وهي تتدفق، ومشاهد العين وهي تتداخل، وحاصل لوحاته في بعضها بليني، أو بخير، ولو بضربيات وعلامات قليلة ومتباعدة عن أصولها، أي عما عرض على الرائي قبل أن تصطبغ وتصور وتعالج من المرئي إلى التشكيلي، وهي أصول تحدثنا عن وقفة خلف بابها أو عفو على كنية وغيرها من الأوضاع التي تنمي بيوميتها أي غير الصناعية (مثل وضعية الدوميل، أحياناً)، بتركازها الفني، الذي جعل الريشة تبارها بلفظ وعناية، وتحقق هذا الظهور الهائلي.

ولهذا تبدو بعض لوحات شمعون أشبه بالرسومات التشكيلي، إذ أنه على قدر من التناوب والاستيعاب، سواء في الموضوع أو في المعالجة، سداً لتناوبه في وقت متقارب (إذ ترقى اللوحات إلى العالَم، الماضي والحاضر). وهو ما نتحقق منه في مستويات اللوحات المختلفة، إذ يستلزم لنا نقول على مجموعة من القواعد، واقعة بين... وبين... أشبه بفتحة الباب في إحدى اللوحات، فلا تدخل من إذا كانت تخرج من إلى، أم تدخل من إلى.

ولو شدنا استعراض هذه المستويات لوجدنا اللوحات واقعة بين استواريين، بين التصويري والتشبيهي، من دون أن نخضع إلى أي منهما، حدث أنهما يتداخلان وفق ترتيب يجعلهما يتعاضدان ويتلاقان في آن، وهو ما نراه مثلاً في عدة اللوحات، قليلة تمثل فيها المرأة في صورة اللوحة سواء في وجهها أو في جسمها، وفي عدة شكلية، تقوم على خطوط وتحيزات تقسم الشكل الشكلي أو الطبيعي أو تبدل طبيعته.

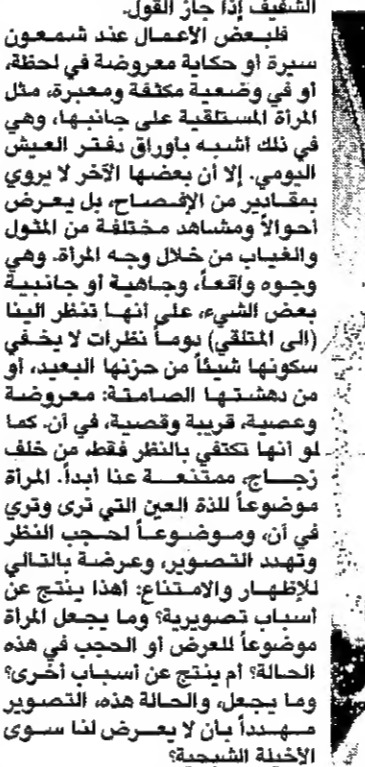


ويزيد من ذلك التجاوب بين هذين الشكلين البنائين، إذ يتسم شكل بالصرامة الهندسية، والآخر بتلقائية الضربة وفوضاها. غير أننا نستطيع أن نذهب أبعد في رصد الأحوال البينية، إذ نجدنا في وقوع الحادثة نفسها في حالة أخرى لتأسيسها وتقضيها في أن وهي أحوال نزاعية وتعايشية تلقاها في غير ممارسة فنية، ومنها في الفنون التشكيلية نفسها. وتظهر أعمال شوقي شمعون في هذا السياق غير متحيزة إلى جهة بينة، وإن كان يبدو عملاً منطقاً من أساس تشبيهي، بل تقليدي في بعضه، نازعاً إلى معالجة أكثر قلماً بل نقضاً ما كانت قد شرعت به، وهو ما يعطي لبعض الأعمال كذلك هيئة شديدة التوازن، أشبه بتجريب مبتحن النضال والتوصلات سلفاً، وله لمسات زخرفية تخوي العين من دون أن تصممها أو تخشعها.

هذا يحض لنا أن نتحقق من خلوص العمل الفني إلى مستويات، ومن انسجام هذه المستويات أو تقديدها بأسس واقعة بين... وبين... كما قلنا، ما يرضي الخطاب التشكيلي، إذا جاز القول، ولكن ما تعني «المنجزة» هذه؟ هي مأخوذة طبعاً من حاصل العمل الفني، وتستند إليه، ولكن هل تكفي لتعيين صورته عن فنان وعن رغباته في العرض قيد التداول والتنافس على ما هو عليه في صالة العرض؟

تصير «المنجزة» إذاً، من حاصل العمل، ولكن هل نفس الاحتياج إليه، وهل تعرض لعملياته التي قد تخفي في ثناياها ما يلبس اللوحة نفسها، وفي معالجاتها التشكيلية، ولو ضمن الأحوال «البينية» التي ذكرناها في ميدان التداول الحواري، كما تعبر عنه اللوحة وتنتقل منه في أساس العلاقة بين الفنان والمتلقي، لوجدنا أن أسس البناء تجيب عن مبنية، أخرى، واقعة بين الظهور والاختفاء، وهو الجواب الشافق إذا جاز القول.

فبعض الأعمال عند شمعون سيرة أو حكاية معروضة في لحظة أو في وضعية مختلفة ومعبرة، مثل المرأة المستقيمة على جانبها، وهي في ذلك أشبه بأوراق دفتر العيش اليومية، إلا أن بعضها الآخر لا يروي بقايع من الإفصاح، بل يعرض أحوالاً ومشاهد مختلفة من المثل والغياب من خلال وجه المرأة، وهي وجوه واقعة، وجاهية أو جانبية بعض الشيء، على أنها فننظر إليها (إلى المتلقي) يوماً نظرات لا يخفي سكونها شيئاً من حزنها البعيد، أو من همتها الصامدة، معروضة وعصية قريبة وقصية في آن. كما لو أنها تكفي بالنظر فقط من خلف زجاج، معتمة عنا أبداً. المرأة موضوعاً للذة العين التي ترى وترى في آن، وموضوعاً لحجب النظر وتهديد التصوير، وعرة بالثاني للإظهار والامتناع، أهدأ ينتج عن أسباب تصويرية؛ وما يجعل المرأة موضوعاً للعرض أو الحجب في هذه الحالة، ما ينتج عن أسباب التصوير وما يجعل، والحالة هذه، التصور مسهداً بأن لا يعرض لنا سوى الأخيلة الشبيهة؟



ظلال فنية: قصص للكاتب الليبي سالم الهنداوي

النقاد العرب يفتنون في نوم عميق!

نقوسيا - «الحياة»

سالم الهنداوي واحد من أشهر ثلاثة كتّاب ليبيين عربياً. أصدر العديد من المجموعات القصصية والروايات، منها: «الجدران» (قصص 1978)، «الأقواء» (قصص 1984)، «الطاحونة» (رواية 1985)، «ملافة صغيرة» (مجموعة حكايات 1985)، «أصابع في النار» (قصص 1986)، «خراطم الفحم» و«الزوال» (روايات 1994)، «وصيف آخر» (مقالات 1994)، «الغاية» (قصص للسفر 1996). وصدرت له أخيراً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر مجموعة قصصية جديدة تحت عنوان «ظلال فنية» تضم ثمانية عشر قصة قصيرة وضعها الكاتب ما بين 1987 و1997، ونشر بعضها منها في الصحافة الأدبية العربية.

«الحياة» التقى في نقوسيا، وكان هذا الحوار:

● أنت من كتّاب القصة الجديدة التي يقول النقاد لها أنها تهم الحدود الفاصلة بين الأنواع الأدبية، لكن هل هذا أمر مهم بصورة كافية. وكيف يمكن لنا أن نميز، بعد ذلك، بين قصة وقصيدة، أم أن ذلك التمييز لم يعد ضرورياً أيضاً؟

في بيان الحداثة العربية، على الأقل، التي اعتبرها جاءت كإعادة قراءة للموروث الثقافي العربي، وللأشكال الأدبية التي تصدحت أجناسها عربياً خلال النصف الأول من هذا القرن نتيجة «الوقفة» الطفيلية التي صاحبت ثقافة الآخر كنتاج فطوري، جاء مع تراكم مادة الحرب العالمية الثانية في المنطقة العربية وما تلاها من حجب استعماري مؤثرة لأشياء، بنورها، هذه المعرفة من الحوار مع الآخر، بمعنى أن قصص الطائرتين لحياض البادية وخيام اللاجئين ترك أثره على النقص العربية وعلى الثقافة العربية وأربطت ذلك بالآخر، هذا البيع - على أساس الحوار - بما استخدمت لغة القصة الواضحة إلى المنطقة مع المتطلبات الصناعية الاستلاكية كالتيون والموسيقى، وكانت النتيجة أن المصريين تعلموا اللغة الإنكليزية من الاستعمار البريطاني، والليبيون تعلموا الإيطالية من الاستعمار الإيطالي، والتونسية والجزائريين والمارشالية والسوريين والبنانيين تعلموا الفرنسية من الاستعمار الفرنسي.

أما التعلم «السويجي» جاء بثقافات تلك الدول إلى المنطقة العربية التي باتت بطابعها في ذلك الوقت وتجانست مع إقاعات فنية موسيقية وتشكيلية وأدبية عربية بحيث تغير شكل الحكائي العربي الشفهي الذي كان يتميز به أب الكية العربي والذي أنتج ذلك الرصيد الهائل من السرد الشفهي، ومات الحكواتي على باب القبلي الشعبي، وغهر جيل عربي من الكتّاب أمثال من محمود تيمور وحتى يوسف إدريس يكتبون القصة بقواعدها الغربية الجديدة، أذكاء، وكان تشيخوف ومويسان وإدغار آلن بو من المعزوم. وقد جاء هذا التطور الأدبي عربياً، على حساب تلك التراث الحكائي العربي المفتوح على مخيلة عربية خصبة كتبت نصوصها بقوة تميز إبداعاً إلى يومنا هذا، إذ أصبحت هي المادة الخام التي يتشكل منها إبداعنا الروائي اليوم، كما يتشكل من عويفتها نصنا الشفهي في القصة والقصيدة. على رغم أن فنية تشيخوف الشكيلة لم تكن تخلق من جماليات النص العربي المثالي، بطبيعة الحال، بقرائه.

أما الجيل الثاني الذي جاء في النصف الثاني من هذا القرن، وكان يوسف إدريس أحد أهم رموزه، فإنه الجيل الذي حمل أخطاء التاريخ وقتل الحكواتي دون قصد، إلى أن ظهر من بينهم من احتفظ بتاريخ الحكواتي ففض الغبار عنه وكتب القصة مستلهماً الشكل الذي أبدعه الحكواتي، مخلصاً على هذا الشكل تطويراً لنا مبدأ فتح لنا نحن الجيل الجديد القصصيات أفاقاً غير محدودة للمحتج عن لغتنا الجديدة والخاصة. هو ذا زكريا تاسر صاحب الحضور الخاص والمميز في النص العربي الحديث، والذي استمر معنا في مغامراتنا الجمالية التي لن تختلف على تسميتها، والتي هي القصة الجديدة، إلى جانب القصيدة الجديدة التي تستعمل الوسيط النثري لتولد الشعر.

إن كتابة زكريا تاسر، وكذلك كتابة القاصين والشعراء الجدد تهم الحدود الفاصلة بين الأنواع الأدبية، وعمل كهذا إنما يقع في صلب مهمات الحداثة. أما عن التمييز الحالي بين القصة الجديدة وقصيدة الشعر، تحديداً، فهذه مسألة ارتبطت بحالات الكتابة الجديدة التي أفرزت جيلين وأعين بالتعبير، أحدهما رأى القصة عمومية فاسهاها قصيدة الشعر، والثاني رأى القصيدة سريية فاسهاها القصة الجديدة.

وهذه الأسماء يمكن أن تنتهي في حدود المسمى «النصر» في النثر السريي، أو العمومي إذا أخذنا في تطبيق تلك تلك المفاهيم الجديدة للحداثة، شريطة الاعتقاد، دائماً، بأن هناك حالة قصصية، وهناك حالة شعرية، وهذا، على الأقل، ما يؤكد أهمية النص لدى ثقافة المثالي، وإذا ما اعتبرنا أن النص، أصلاً، يلتقيان في «اللغة»، وهذه مسألة مهمة في تقديرنا، وهي التي شككت هذا الالتقاء العفوي في التعبير.

● هناك في العالم العربي اليوم حركة كتابة قصصية مسرحية الأطراف، ومع ذلك ثمة من يرى أن فن القصة القصيرة لم يتقدم كثيراً في العالم العربي، بعد زكريا تاسر، ما راك في هذا؟

بالفعل، هناك حركة كتابة قصصية واسعة في الوطن العربي، لكن هذه الحركة لم تصاحبها حركة نقدية، كما هو الحال بالنسبة إلى الشعر، فالشعر في

الشعر القديم

عبيدو باشا: «ممالك من خشب»

● صدر للنقاد اللبناني عبيدو باشا كتاب عن المسرح العربي عنوانه: «ممالك من خشب - المسرح العربي عند مشارف الألف الثالث» (منشورات رياض الريس، بيروت، لندن).

والكتاب (584 صفحة) هو من الكتب القليلة التي تتناول نقداً وتحليلاً المسرح العربي في مجمل ظواهره الحديثة.

وجعلت مسهله العناوين التالية: المسرح في لبنان: تجربة تمدد ومواكبة، المسرح في مصر: عيرة الإسكندرية، المسرح في تونس: إنجذاب النهضة، المسرح في سورية: ليست الصورة ما يصنع فيلماً، المسرح في المغرب والجزائر: هواجس التراث، المسرح في الخليج: غاية التكوين، المسرح في العراق: الانقلاب الدراماتيكي، المسرح في فلسطين: الإقامة والتراجع، المسرح في الأردن: طابع المدينة المسرح

الحديث صنعت له منابر كثيرة خطيرة، بل تأسست من أجله مليشيات كاتبة مسلحة سيطرت على الصحافة العربية حتى اليوم، وبذلك بهذه الأمثلة: جماعة أبولو، جماعة مجلة شعر، جماعة مجلة حوار، وغيرها كثير، ناضك عن الملاحق الثقافية الأسبوعية واليومية في الصحافة العربية، فهذه بيورها إما الشعراء أو من يتناصروهم، حتى لا يقول باليهيم من الصحافيين. ومع ذلك ففي ظني أن القصة أخذت في التقدم على الشعر، هناك طوابير من الشعراء الذين لا يشعرون مقابل صفوة من كتاب القصة الذين صنعوا كلاماً جديداً ومؤثراً، كلاماً ينحاز له التجديد وتنحاز له الحداثة. على أنني اعتبر النص الإبداعي شكلاً خلاصاً، إبداعياً ينتمي إلى أيون شرعياً هما القصة والشعر.

أما عن قصة زكريا تاسر فإن فنيته متطورة إلى درجة تتجاوز نضج جيله بمرجات، إنه كاتب عبقري، ونحن كجيل جيلي جديد في الكتابة الأدبية نلتقي معه شعراء وقاصين، زكريا تاسر أحياناً في الحكوات المقتول على يد جيل الرواد الذين لم يشذ معظمهم عن ارتداء معطف كلاسيكية لغوول وتشيفوف وإدغار آلن بو ومويسان، ولم يترك يوسف إدريس مثلاً، غير برغمانيه عليها جيل كامل على باب مقهى الحكواتي المقتول.

● تحدث عن تداخل العلاقة بين النثر والشعر، وبين القصيدة والقصة، لكن ما هو مفهوم الشخصي لشعيرة النص؟

أظن أن المكونات الفنية والتعبيرية التي تحققت للقصة الجديدة هي نفسها التي تحققت للقصيدة الجديدة، لقد قدمت القصة قلاعها القدية تماماً كما قدم الشعر قلاعها البالية، والثنويان التعبيريان جاعاً، نسبياً، في وقت واحد، ومع موجة الحداثة الأولى التي سرعان ما ارتكنا خطها، وأعندنا قراعتها بوعي مختلف، بالثر العربي، فجات مفاهيم الحداثة العربية عند بعضنا مسبوقة بهذا الوعي، ونتيجة لصحى التجريب التي تعالقت مع كتاب القصة والشعر منذ مطلع السبعينات، وكانت اللغة هي الهاجس الأكبر في تغيير مزاج النص القصصي، وتطور قصيدة النثر الجديدة كانت القصة في صميم هذه القصيدة، كما أن اختزال اللحظة في القصيدة هو في صميم القصيدة، وهذا فإن اللغة والعلاقة الجديدة بها هو منعقد اللقاء وليس ما يسمى بالشكل، وبالتالي كان اللقاء هو النثر العربي القديم وليس نموذج التجريب الأوروبي، وهذه الخصوصية مهمة جداً، وهي لصالح النص العربي مهما اختلفنا في مقدار أهميتها، ومهما اختلفنا حولها، الحديث في جينات النص الأدبي العربي الحديث، فندما تسالني كفاص عن شعيرة النص لا بد أن أسلك كشفاً عن خصوصية الشعر. على أنني أقول أكتب قصيدة العمودية، ودعني أكتب قصيدة الألفية، ولنلق هناك في سرد نثري في سماته سمات المكان، وفي طاقته عبقورية الحكائي، إنه بصورة صا، مواصلة لما انطلق إنا بإبداعية جديدة.

لقد سبق لأوروبا أن اغترتاً بريق الشكل عندما رسمت صورة حداثتها، واعلنا، الآن، أن نبتكر حدائقنا، وأن نضع من خيارنا هذا، تفكيراً نحن نلتقي، معاً، شعراء وقاصين جداً في البحث فيما بين مدافن لغة كانت كانت هذا بيتنا ثم عندما بدأ القرون العشرين بدأ بجزئية الثقافة الشفوية العربية، ولدت الكتابة بقلم الآخر وصعابته وجعلنا اللغة الخاصة به على اعتقاد أن هذا، مستحقاً لتطوراً معرفياً بجمالياتنا الغائبة، لقد أخطأنا الإجموبيا، فقد صرنا أشباهاً لهم، وما أن ارتكنا أننا جاهل، وإنهم هناك، وبيننا فباصل كبير، وعلمنا أن تكون القصة، وأن تكون في حياتنا المعاصرة امتداداً طبيعياً لقرون خلت من الحضارات العربية، وليس امتداداً لقرون خلت من الحضارات الأوروبية.

لقد كان القرن التاسع عشر عصر القناصل الأوروبيين، وعصر الانفتاح العربي على تدوين التراث، ولأول، عصر استنساخ ما بقي مما أمناه وضاع مع حضارتنا في الأندلس، وهي الحضارة التي وضعت أسس الأدب الحديث في أوروبا كلها. المصداك المكي أن أوروبا، هذه، ترجمتنا لنا، في ما بعد، ما نرتد لننهل من تدوين ما نهمهم غلباً تخريب هذا «المختبر الحداثي» الذي يقول باقتياتنا لأوروبا، ، وعلياً أن نؤكد لأنفسنا على الأقل، بمادة التاريخ ما اقتبسناه أوروبا منا، من دون استبعاد أن تكون انتقائين في قراعتنا للمعجزات الجمالية لأوروبا، لا سيما في مستوياته الإنسانية الرفيعة المضادة للمحامي الغربي (جينييه، فوكو، بوبت، بريخت، وغيرهم).

● ألا ترى غياب النص النقدي النزي والمؤثر والرأي، مقابل نشاط إبداعي عربي ج؟

هناك أسباب كثيرة، أهمها في نظري هي صدمة النقاد التقليديين بهذا الإبداع الجديد، وتوقف القلب عنده بظهور قراءات جديدة ومثيرة لهذا الإبداع على أيدي بعض أفضل مبدعيه ممن احترقوا الكتابة في الصحافة هؤلاء أما اعتبرهم رسل الجديد ولهم عذري تقدير خاص، فبدأ من أن يضربوا إلى إشباع نرجسيتهم الضرورية كمبردين راحوا يقفون ما يعثرونه مهما من إبداع أدبي جديد.

أما النقاد المحترفون الذين تنتظروهم الثقافة العربية وينتظروهم القاري العربي فعليهم السلام فهم يفتنون في نوم عميق، أو هم منصرفون إلى نرجسية غريبة إن كانت تدل على شيء، فعلى غيرة من الإبداع المبدعين، لنهم لا يفتون في تأكيد الحقولة القديمة القائلة بأن النقاد هو مبدع فاضل.

في ليبيا: البحث عن منصة، وجاء في تعريف الكتاب أن النقاد عبيدو باشا يقاب المسرح العربي على وجوه موسماً إمار رزيته المسرحية بعد كتابه عن المسرح اللبناني الذي صدر قبل عامين بعنوان: «بيت النار».

والكتاب الجديد، بحسب الناشر، هو «مراجعة نقدية وحياتية ومهنية عن المسرح العربي ضد إمبراطورية الإعلام والنظريات التقليدية ضد الروح الإقطاعية الاستبدادية السائدة في الثقافة العربية.

لم يدع المؤلف فرقة أو محترفاً أو مجموعة مسرحية في العالم العربي إلا وتطرق إليها عارضاً مناهجها ونظرياتها. ونترك كذلك إلى حركات الإخراج المختلفة التي يشهدها المسرح العربي المعاصر.

وتناول أيضاً بعض التقنيات المسرحية كالتمثيل والسينوغرافيا، وتوقف أمام عدد من الممثلين من خلال الأعمال التي قمت في السنوات الأخيرة. وعبيدو باشا يكتب انطلاقاً من كونه مخرجاً وممثلاً تابع معظم المهرجانات المسرحية العربية. وكان هو إستلهم حياته الفنية كممثل في فرقة الحكواتي التي تأسست في مطلع الحرب اللبنانية مع روجيه عساف وعدد من المسرحيين الشبان.

تراثنا

غسان زقطان *

ترنيمة المهر

للمر الرب في صوتها
للآلام الصغير
للمر الذي يكسر النوم
كيا يسيل المنام
سوف تهملنا ودية فيه
زينة، ربما...
حين تدب جارتنا نومها كله
كي ترانا، هنا، في الكلام
أو تفكر بالشام
ليتها أختنا
أو هي الآن

ترنيمة النوم

أصعد النوم
أبراجه سبعة
أنت في النوم
مرثية الذاهبات
وأيقونة النوم

أصعد النوم
أبراجه سبعة
بالتمام
ولا يحدث الأمر
أو ينتهي...

أشعل الضوء
كي يصر للعين المنام

ترنيمة الخيول

الخيول
الخيول
التي تعبر الأفق
منقوشة في الهلال
الخيول التي أطلقت أطلنا
من ثياب الخان
وأقلت عناهم في الزمان...
وما انتظرت أن نقول

ترنيمة الشوق

الخيول
الخيول
الخيول
التي تشق عن عودها النخل
الخيول التي تسبح الشرق
من ياقة الرمال

بيتها
بيتها!

لبيتا لم تكن في أغانيك تلك
لبيتا لم تدع
ولم تنشر تلك
لبيتا لم تدع
ولم تنهر البحر والفاك...

من أين ينظر للشام
أوابيا سبعة
رملها يامسين
وحارسها لا يتام...!

* شاعر من فلسطين

العاب القوى
احرز الياباني كوجي
أويوشيتي ذهبية مسابقة
الطولة بتسجله ٧٨,٥٧ متر،
حصل الونيني كيريه
ميدونالديف ثانيا (١٤, ٧٧ م)،
الفرنغريغستانى نيكولا
افيدوف ثانيا (١٠, ٦٨ م). وجاء
الكوبي ناصر الجارالله خامسا
سجلا (٦٦, ٦٦ م).
واحرزت الصينية لوان زي
هيبه مسابقة رمي القرص،
سجلا ٣٢, ٣٨ م، وحلت الصينية،
نغ بينغ ثانيا (٣٤, ٥٩ م).
الهندية نيلام سينغ ثالثة
(٥٠, ٥٠ م).

